جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتمـــــــاعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع :

مستوى الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المصابين بالشق الحنكي والشفة الأرنبية والأطفال العاديين

دراسة ميدانية مقارنة لإثنى عشر حالة بمدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في الارطوفونيا

تخصص: اضطرابات اللغة و امراض التواصل

إعداد الطالبة

- حليمة هاجر لحرش

إشراف الدكتورة

السعدية زروق

السنة الجامعية 2019/2018

الحمدالله رب العالمين وصلاة والسلام على اشرف الانبياء و المرسلين سيدنا محمد وعلى اله و صحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين و بعد ...

فانني اشكر الله تعالى على فضله حيث اتاح لي انجاز هذا العمل بفضله الحمد لله اولا واخرا ثم اشكر اولئك الاخيار الذين مدوا يد العون و المساعدة خلال هذه الفترة في مقدمتهم الاستاذة المشرفة "زروق سعدية" التي لم تدخر جهدا في مساعدتي ولا انسى بالذكر كل من الأستاذة" براهيمي ،خنفار ،بالعابد ،بن صغير ، حزام ، بن مبارك ،جندم، عياد" و الأساتذة" بن يطو ، بن سعد، بن يحي ، بن سماعيل ،قني ،بالمشري

و لجميع من علمني حرفا في مساري الدراسي فلهم من الله الاجر ومني كل التقدير حفظهم الله و متعهم

بالصحة و العافية و نفع بعلمهم

كما اشكر الأطباء و المختصين الذين قدموا لي العون لاعداد هذه الدراسة

كما اتقدم بالشكر الجزيل الي عائلتي على راسها ابي و امي و لكل من ساعدني من قريب او بعيد

و الحمد الله رب العالمين

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي "لغويني لحرش" الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي "مرجاني زهرة " التي زودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى اخوتي "الياس" و "زكريا "و اخواتي "اسيا "و "مريم "و "نفيسة "

و البراعم الخمسة "ليال " "فاطمة الزهراء " "سلمى " "فاطمة الزهراء"

والى جدتي رحمها الله و جعلها من اهل الجنة

وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

حليمة هاجر

ملخص باللغة العربية

تناولت دراستنا الحالية واحدة من أهم العمليات المعرفية التي تمثلت في القدرة على التعرف عن المكونات الفونولوجية للوحدات اللغوية، ألا وهي الوعي الفونولوجي، حيث هدفت دراستنا إلى الكشف عن مستوى الوعي الفونولوجي ككل وفي وحدة القافية ووحدة المقطع ووحدة الفونيم لدى الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية و منه تتلخص إشكالية دراستنا في التساؤلات التالية:

1.هل توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية ؟

2.هل توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس؟

اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة لملاءمته لطبيعة الدراسة من ناحية مجموعة الدراسة التي تكونت من (12) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (7–12) يتمدرسون في الطور الإبتدائي (06) أطفال عاديين، (02) إناث و (04) ذكور و (06) أطفال من ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية ،(02)إناث و(04)ذكور خاضعين لعمليات جراحية لتصحيح التشوه الحاصل على مستوى الشفة و الحنك.

استعملت الباحثة في هذه الدراسة اختبار الوعي الفونولوجي للأستاذة ازداو شفيقة المقتبس من اختبار (Deplech ,George, Nok 2001) حيث اقتبست منة الاستاذة (07) مهام موزعة على ثلاث وحدات (وحدة القافية ،وحدة المقطع ،وحدة الفونيم) ،حيث وجدناه الأنسب و المكيف على البيئة الجزائرية ولإمكانية تطبيقه على مجموعة الدراسة و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.

2.لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس.

Rèsumè en francais :

Notre étude actuel traité l'un des processus cognitifs les plus importants Qui consistait en la capacité à identifier les composants phonologiques des unités linguistiques Est la conscience phonologique, où notre étude visait à révéler le niveau de conscience phonologique dans son ensemble et dans l'unité de la rime et l'unité de syllabe et l'unité des phonèmes chez les enfants ordinaires et les enfants a cleft patale et cleft lip ; et Le problème de notre étude est résumé dans les questions suivantes:

1. Y at-il des différences au niveau de conscience phonologique chez les enfants ordinaires et les enfants a cleft patale et cleft lip.
2. Existe-t-il des différences au niveau de conscience phonologique chez les enfants a cleft patale et cleft lip attribué de la variable de sexe?

La chercheuse compter et appuyé sur la méthodologie de l'étude du cas pour s'adapter la nature de l'étude en ce qui concerne le groupe d'étude composé de (12) enfants âgés de (7 à 12 ans) qui sont scolarisés au niveau primaire, dont (6) enfants normaux (2) filles et (4) garçons et (6) enfants a cleft patale et cleft lip, (2) fille et (4) garçons subissant une intervention chirurgicale pour corriger la déformation au niveau des lèvres et du joues.

La chercheuse a utilisé dans cette étude le test de conscience phonologique du professeur Azdaw Shafika, dérivé du test de Deplech, George, Nok 2001 ; Le professeur a cité sept (7) tâches divisées en trois unités (unité rime, unité de syllabe, unité de phonem), où nous avons trouvé le plus approprié et adapté à l'environnement algérien et son applicabilité au groupe d'étude et à l'étude ont abouti aux résultats suivants:

1. *Il n'y a pas de différences dans le niveau de conscience phonologique chez les enfants ordinaires et les enfants a cleft patale et cleft lip.*

2. Il n'y a pas de différences dans le niveau de conscience phonologique chez les enfants a cleft patale et cleft lip attribué de la variable de sexe.

الفهـــارس

فهرس المحتويات :

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
ملخص	
الفهرس	
فهرس المحتويات	أ
فهرس الاشكال	د
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	و
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها	
الإشكالية	06
الفرضيات	08
أهمية الدراسة	09
أهداف الدراسة	09
الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة	09
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
تمهيد	13

الدراسات التي تناولت الوعي الفونولوجي	13
الدراسات التي تناولت الشق الحنكي و الشفة الارنبية	16
التعقيب على الدراسات السابقة	18
الفصل الثالث : الوعي الفونولوجي	
تمهيد	22
مفاهيم مرتبطة بالوعي الفونولوجي	22
مفهوم الوعي الفونولوجية	24
تطور الوعي الفونولوجي	25
مستويات الوعي الفنولوجي	26
اشكال الوعي الفونولوجي	28
النظريات المفسرة للوعي الفونولوجي	29
خلاصة الفصل	32
الفصل الرابع : الشق الحنكي و الشفة الأرنبية	
تمهيد	35
تعريف الشق الحنكي و الشفة الأرنبية	35
الأنواع و الأشكال السريرية الإكلينيكية لشق الحنكي و الشفة الارنبية	36
أسباب الشق الحنكي و الشفة الارنبية	38
التطورات المرتبطة بالإصابة بالشق الحنكي و الشفة الارنبية لدى الجنين في الرحم	39
التكفل الارطوفوني لذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية	40
خلاصة الفصل	41

الجانب الميداني	
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	45
منهج الدراسة	45
الحدود المكانية و الزمانية للدراسة	45
مجموعة الدراسة	46
أداة الدراسة	47
اجراءات التطبيق	51
الفصل السادس : عرض و تحليل و تفسير النتائج و مناقشتها	
عرض وتحليل وتفسير النتائج	54
مناقشة النتائج وفق الفرضيات	91
مناقشة النتائج وفق الدراسات السابقة	97
الاستنتاج العام	100
الخاتمة	103
قائمة المراجع	105
الملاحق	ا

فهرس الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل يوضح تدرج مهارات الوعي الصوتي وتطورها	29
02	شكل يوضح الشفة المعزولة، والشفة المشقوقة	36
03	شكل يوضح الحنك المعزول	37
04	شكل يوضح شق الشفة والحنك	37
05	شكل يوضح شق الشفة والحنك	38

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل الارتباط بين الإختبار القبلي والبعدي لمهام الوعي الفونولوجي	48
02	يمثل دلالة الفروق بين أزواج المتوسطات لدرجات الإختبار الفونولوجي القبلي والبعدي	49
03	عرض نتائج الحالة الأولى لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي	55
04	عرض نتائج الحالة الثانية لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي	58
05	عرض نتائج الحالة الثالثة لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي	61
06	عرض نتائج الحالة الرابعة لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي	64
07	عرض نتائج الحالة الخامس لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي	67
08	عرض نتائج الحالة السادسة لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي	70
09	عرض نتائج الحالة الأولى لطفل الشق الحنكي والشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي	73
10	عرض نتائج الحالة الثانية لطفل الشق الحنكي والشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي	76
11	عرض نتائج الحالة الثالثة لطفل الشق الحنكي والشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي	79
12	عرض نتائج الحالة الرابعة لطفل الشق الحنكي والشفة الارنبية على اختبار	82

	الوعي الفونولوجي	
13	عرض نتائج الحالة الخامسة لطفل الشق الحنكي والشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي	85
14	عرض نتائج الحالة السادسة لطفل الشق الحنكي والشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي	88
15	نتائج الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي ككل	91
16	نتائج الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية	92
17	نتائج الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع	93
18	نتائج الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم	94
19	نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية ذكور وإناث في مستوى الوعي الفونولوجي ككل	95
20	نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية ذكور وإناث في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية	95
21	نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية ذكور وإناث في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع	96
22	نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية ذكور وإناث في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم	96

فهرس الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 01	إختبار الوعي الفونولوجي	**VII – I**
الملحق رقم 02	عرض نتائج لطفل من ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية على إختبار الوعي الفونولوجي.	**VIII**
الملحق رقم 03	صور لحالتين لذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية قبل وبعد التصحيح الجراحي.	**IX**
الملحق رقم 04	التنسيخ الصوتي	**X**

المقدمـــة

مقدمة:

لاشك ان الطفل يمر بمراحل نمائية في اكتساب اللغة و إدراك مكوناتها و عناصرها و الوعي بتراكيبها و قواعدها و التي تعرف على انها قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها افراد المجتمع(**المعتوق,1996ص29**)، إذ ينتقل الطفل من مرحلة تعلمه للغة الشفهية داخل الأسرة إلى مرحلة تعلمه للغة المكتوبة داخل محيطه، هنا نشير إلى الارتباط الوثيق بين الوعي بالأصوات المسموعة و المكتوبة بالمكتسبات الأكاديمية التي تتمثل القراءة.

عند اطلاع الباحثة على الجانب النظري فإن أهم سبب ذكره الباحثون لصعوبة القراءة ، هو عدم ادراك الطفل لمقاطع الكلام من قافية و صوت و مقطع اي نقص في الوعي الفونولوجي العام او في واحدة من وحداته ، ذكر كل من (Sranovich 1988, Iecocq 1991,Bryan 1998, Charolles 1999) بأن تختل عملية اكتساب القراءة تعود الى خلل في المعالجة الفونولوجية ،المعرف بالقدرات الميتافونولوجية أي الكفاءات التي تسمح بإدراك و إنتاج و تمثيل اللغة الشفوية كوحدات متسلسلة مثل المقاطع و القوافي و الفونيمات ،هذا الاخير عرفه (Zorman 1999)بأنه قدرة الطفل على إدراك المقاطع والسلاسل الكلامية (**Zorman,1999,p126**).

إن إدراك المبنى الصوتي لكلمات اللغة و القدرة على تحليل هذا المبنى الى وحدات صوتية منفردة مثل المقاطع و الفونيمات ،تقاس هذه القدرة عن طريق تقطيع الكلمات إلى مقاطع او فونيمات و كذلك مقارنة الكلمات من حيث المبنى الصوتي و عن طريق عزل الفونيم كما هو نبين في اختبار الوعي الفونولوجي المستعمل في الدراسة الحالية لصاحبه (دلبش و جورج و روك) ،يميز (Snow) بين ثلاثة مصطلحات أساسية تتمثل في الوعي الفونولوجي و الوعي بالفونيمات و الطريقة الصوتية ،حيث يرى ان الوعي الفونولوجي يشير إلى التقبل العام من جانب الطفل و إدراك تلك الأصوات التي يتضمنها الحديث بشكل مستقل و متميز عن معناها ،انا ما يتعلق بفهم الطفل ان الكلمات المتضمنة يمكن تجزئتها في تسلسل معين وفقا للأصوات أو الفونيمات فإن هذا هو الوعي بالفونيمات ،في حين أن الطريقة الصوتية تعني جمع الصوامت و الصوائت معا لكي تمثل رموز مكتوبة ، حيث انها تعتبر طريقة لتعليم الأطفال النطق و التلفظ و تعتمد على الجمع بين الحرف و الصوت الدال عليه (**Dodd,1997,p32**).

لفت انتباه الباحثة أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية الذين يعانون من تشوه خلقي على مستوى الجهاز النطقي، فلا يستطيع الطفل نطق الأصوات بشكل سليم ولاكتساب لغة يجب أن يعرف

نظامها الفونولوجي، لأن هذا الأخير يعطي القدرة على معرفة الفونيم المناسب و نعتبره المفتاح الرئيسي لفهم كيفية إنتاج اللغة.

كما أكد بعض الدارسين والأخصائيين أن الوعي الفونولوجي مقياس دقيق لمعرفة مستوى وعي الطفل بالخصائص الصوتية والفونولوجية للفونيم ومنه إتقان الفرق بين الحروف ومخارجها وصفاتها ومنه إنتاج لغة منطوقة سليمة لتدوين أفكارهم أو وصف ما حولهم.

وفي رحاب هذا الاهتمام الذي ينبع من اختصاصنا الاكاديمي يندرج موضوع دراستنا التي تسعى الى معرفة إذا كان هناك فروق في مستوى الوعي الفونولوجي ككل و مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية ووحدة المقطع وحدة الفونيم بين الاطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية و الكشف عن اذا كان هناك فروق في مستوى الوعي الفونولوجي و مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية و وحدة المقطع و وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية يعزى لمتغير الجنس ، تم تقسيم الدراسة الي قسمين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي و تخللتهم الفصول التالية:

الفصل الأول: أشرنا إلى الإشكالية واعتباراتها مستهلين الفصل بطرح الإشكالية والفرضيات مع تحديد أهداف وأهمية الدراسة وتوضيح المفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل الدراسات السابقة الذي قسم الى ثلاثة عناصر واحد خاص بالدراسات السابقة التي تناولت الوعي الفونولوجي و العنصر الثاني خاص بالدراسات التي تناولت ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية ،تم ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم و العنصر الثالث التعقيب على هذه الدراسات.

الفصل الثالث: فقد خصصناه للوعي الفونولوجي فعرفناه وبينا أهميته ومراحل تطوره ومستوياته وأشكاله والنظريات المفسرة له.

الفصل الرابع: هو الثاني خصصناه لتعريف الشق الحنكي و الشفة الارنبية و الأنواع والأشكال السريرية له و اسبابه و التطورات الحاصلة في الرحم اثناء تشكل الشق الحنكي و الشفة الارنبية و تطرقنا في الاخير إلى التكفل الارطوفوني لهذه الفئة.

الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية التي تحتوي على منهج الدراسة و الحدود المكانية و الزمانية لدراسة و توضيح مجموعة الدراسة و أداة الدراسة وأخيرا إجراءات التطبيق.

الفصل السادس: يشمل على عرض وتحليل نتائج اختبار الوعي الفونولوجي لدى الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية ومناقشة النتائج وفق الفرضيات ومناقشة النتائج وفق الدراسات السابقة واستنتاج عام.

وأخيرا الخاتمة التي جمعنا فيها ما بين النظري والميداني وأهم التوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة و إعتباراتها

1.الاشكالية:

اللغة نظام ذو مستويات متراكبة يعتمد أعلاها على أدناها ،منذ المستوى الصوتي الذي تكونه الوحدات الصوتية الدنيا (الصوامت) الى المستوى التركيبي و الدلالي اللذان يكونان الوحدات الواسعة (السلسلة الكلامية و الخطاب /الجملة و النص) من المستوى الفونولوجي و المورفولوجي .

نشير أولا الى الفونولوجيا او علم الاصوات هو أحد مجالات أو مكونات أية لغة من اللغات حيث يختص بدراسة كل ما يتعلق بأصوات اللغة، لهذا يعرف الوعي الفونولوجي بأنه القدرة على تمثل أصوات الكلام واستعمالها في إجراء عمليات عقلية تحليلا وتركيبا، تجزئة وتجميعا أثناء العمل الذهني لإنتاج وإستقبال الرسالة اللغوية (**لعوامن،2004،ص300**).

ويعرف على أنه ميكانيزم تعلم ذاتي قوي مرتبط بمصطلح الكتابات الأبجدية، فالطفل عليه ان يبدأ بتعلم المبدأ العام لرمز الأبجدي أولا ثم يكتسب عدد كافي من التطابقات بين الحروف و الأصوات للبدء في فك الترميز ،هذا التطابق حرف (صوت) يبدأ بسرعة و تدريجيا يصبح آلي (**قربوع،2012،ص22**).

لهذا فإن الوعي الفونولوجي يعني امتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية و كيفية أو آلية إخراج هذه الأصوات و الكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والألفاظ مع القدرة على إدراك التشابه و الاختلاف بين هذه الأصوات سواء جاءت هذه الأصوات مفردة أو في الكلمات و التعابير اللغوية المختلفة، ومن الناحية العلمية فإن الوعي الفونولوجي يعني امتلاك التلميذ لقدرات تتجاوز اللغة الى ما وراء اللغة بمعنى قدرة التلميذ على التنغيم و تقسيم الجملة إلى كلمات، و الكلمات إلى مقاطع و المقاطع إلى أصوات إضافة إلى مزج الأصوات لتكوين الكلمات (**مسعود،2014،ص31**).

ونقصد هنا بالتنغيم على أنه أحد مجالات اللعب باللغة و التي تعطي مؤشرا على قدرة التلميذ على التحكم بالمجال الصوتي للغة ،كما أنه القدرة على الاتيان بكلمات لها نفس النغمة يعتبر مؤشرا على النجاح في القراءة و يساعد التنغيم التلاميذ على زيادة الوعي بأصوات اللغة مما يسهل عملية الترميز, فيما ان التنغيم يعتبر مؤشرا على قدرة التلميذ على التحكم بالمجال الصوتي مما يساعد القارئ على زيادة الوعي باصوات اللغة و هذا بالنسبة للتلميذ العادي الغير مصاب باي عاهة فماذا لو كانت هناك اضطرابات نطقية التي عرفها الدلماني delmani 1992 على انها عدم القدرة على اصدار اصوات اللغة بصورة سليمة و تنتج لمشكلات في التناسق العضلي او عيب في مخارج اصوات الحروف ,او فقر في الكفاءات الصوتية او خلل عضوي على مستوى التجويف الانفي و الفمي حيث يعرفه دوسوسير في محاضراته ان التجويف

الانفي عضو غير متحرك ولا يمكن إيقاف تدفق الهواء فيه الا برفع اللهاة ،فهو عبارة عن باب مفتوح أحيانا و مغلق أحيانا اما التجويف الفمي فالاحتمالات التي يوفرها اكثر اذ يمكن دفع الفكين الى الخارج او يقلصهما نحو الداخل و الشفتين و اللسان حركات كثيرة و مختلفة يمكن استخدامها لتقليص التجويف او حتى غلقه **(ديسوسير،1975،ص60)**

و يتناسب دور هذه الأعضاء في اخراج الأصوات تناسبا طرديا مع مرونة حركتها فالحنجرة والتجويف الانفي ثابتان ان لهما وظيفة ثابتة يقابل ذلك التنوع الكبير في وظيفة تجويف الفم نظرا للمرونة التي يمتاز بها، مثلا عند نطق الصوت (ب) يقوم الناطق بغلق الشفتين بإحكام و شدهم نحو الداخل لإعطاء صوت انفجاري ومثل ما يعانيه المصاب بالشق الحنكي و الشفة الارنبية الذي يعرف على انه يحدث في الاشهر الثلاث الاولى من الحمل اذ قد تتسبب في عدم التحام اجزاء الشفة العليا و الحنك مسببة الشفة الارنبية او الشق الحنكي و يحدث هذا التشوه في سقف الحلق و قد يحدث هذا الانشقاق في الحنك الصلب او الحنك الرخو او كليهما و من هذا المنطلق ارتئت الباحثة ان من المهم التطرق الى دراسة هذه العملية المعرفية لدى الاطفال الذين يعانون من تشوهات على مستوى التجويف الانفي و الفمي و بالتحديد اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية اردنا الكشف عن اذا كان هناك فروق بين ادائهم و اداء الاطفال العاديين في اختبار الوعي الفونولوجي بوحداته الثلاث وحدة القافية و وحدة المقطع و وحدة الفونيم ومن هذا المنطلق طرحنا التساؤلات الرئيسية و الجزئية التالية:

1.التسائل الرئيسي الاول :

هل يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الاطفال العاديين واطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية؟

التسائل الفرعي الاول :

هل توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية بين الاطفال العاديين واطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية؟

التسائل الفرعي الثاني :

هل توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع بين الاطفال العاديين واطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية؟

التسائل الفرعي الثالث :

هل توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم بين الاطفال العاديين واطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية؟

2.التسائل الرئيسي الثاني :

هل يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى اطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس؟

التسائل الفرعي الاول :

هل يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس؟

التسائل الفرعي الثاني :

هل يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى اطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس؟

التسائل الفرعي الثالث :

هل يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة فونيم لدى اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس؟

2.الفرضيات :

1.الفرضية الرئيسية الاولى :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

الفرضية الفرعية الاولى :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

الفرضية الفرعية الثانية :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

الفرضية الفرعية الثالثة :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.

2.الفرضية الرئيسية الثانية :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الاولى :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثانية :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثالثة :

لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس .

3.أهمية الدراسة:

تستقي دراستنا أهميتها من :

- تسليط الضوء على احد الجوانب المهمة في اللغة وهي الوعي الفونولوجي.
- ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت العينة المدروسة المتمثلة في الأطفال المصابين بالشق الحنكي حسب علم الباحثة.
- أهمية المرحلة العمرية المدروسة ألا وهي الأطفال.
- إنتشار الإعاقة الخلقية المدروسة.

4.أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى:

- الكشف عن إمكانية وجود فروق في مستوى الوعي الفونولوجي ككل وفي وحدة القافية وفي وحدة المقطع وفي وحدة الفونيم بين الأطفال العاديين والأطفال المصابين بالشق الحنكي والشفة الارنبية.

– التحقق من إمكانية وجود فروق في مستوى الوعي الفونولوجي ككل و في وحدة القافية و في وحدة المقطع و في وحدة الفونيم لدى الأطفال المصابين بالشق الحنكي والشفة الارنبية يعزى الى متغير الجنس.

– الكشف عن الصعوبات الممكن تواجدها عند الأطفال المصابين بالشق الحنكي والشفة الارنبية.

– التحقق من إمكانية تطبيق الأداة على الأطفال المصابين بالشق الحنكي والشفة الارنبية.

5.الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

الوعي الفونولوجي: هو النتيجة المتحصل عليها من اختبار الوعي الفونولوجي لصاحبه (delbech) المعدل من طرف الأستاذة ازداو شفيقة و تكييفه على البيئة الجزائرية الذي يتمثل في 7 مهام.

الطفل المصاب بالشق الحنكي والشفة الارنبية: هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره ما بين [8سنوات –12 سنة] المتمدرس في الطور الابتدائي الذي يعاني من شق على مستوى الحنك و شق على مستوى الشفاه منذ الولادة و تم إجراء التصحيح الجراحي كان ذكر او انثى .

الطفل العادي: هو ذلك الطفل العادي الذي يتراوح عمره ما بين [8سنوات–12سنة] المتمدرس في الطور الابتدائي الذي لا يعاني من اي عاهات خلقية على مشتوى التجويف الانفي و الفمي كان ذكر او انثى.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

تمهيد

أولا: الدراسات التي تناولت الوعي الفونولوجي

1.عرض الدراسات المحلية

2.عرض الدراسات العربية

3.عرض الدراسات الأجنبية

ثانيا : الدراسات التي تناولت الشق الحنكي و الشفة الارنبية

1.دراسات محلية

2. دراسات عربية

3. دراسات اجنبية

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد:

تعرضت الباحثة في هذا الفصل الى اهم الدراسات التي تناولت الوعي الفونولوجي الدراسات التي تناولت الشق الحنكي و الشفة الارنبية حسب ما توفر للباحثة من دراسات محلية و عربية و اجنبية وتم ترتيبها من الاحدث الى الاقدم و هي كالتالي :

أولا: الدراسات التي تناولت الوعي الفونولوجي:

1.عرض الدراسات المحلية:

1.1. دراسة غربي و قطشة (2015):

بعنوان "الوعي الفونولوحي لدى التلاميذ المضطربين نطقيا" لنيل شهادة ماستر تخصص ارطوفونيا بجامعة الاغواط, دراسة مقارنة بالابتدائيات بمدينة الاغواط ،هدفت الدراسة لمقارنة مستوى الوعي الفونولوجي بين التلاميذ المضطربين نطقيا و العاديين ،واستخدم في الدراسة اداتين وهما : مقياس الاضطرابات النطقية ل "محمد النوبي" و مقياس الوعي الفونولوجي "مي صفندي" طبقت على(14) تلميذا من ذوي الاضطرابات النطقية و (14) تلميذا سليم ،منتهجين المنهج الوصفي المقارن و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المضطربين نطقيا والتلاميذ العاديين لصالح التلاميذ العاديين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ المضطربين نطقيا بدرجة خفيفة و مضطربين نطقيا بدرجة حادة لصالح المضطربين نطقيا بدرجة خفيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المضطربين نطقيا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ العاديين(**غربي،2015**)

2.1. دراسة مسعود منتصر و آخرون(2014):

بعنوان الوعي الفونولوجي لدى الأطفال عسيري القراءة معطيات ميدانية من (30) تلميذ و تلميذة في المرحلة الابتدائية (4-5) منتهجا المنهج الوصفي الوصفي باستخدام اختبار القدرة الفونولوجية لتلاميذ في سن(9-11) سنة, حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين عسر القراءة و مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المعسورين قرائياً المتمدرسين بالصف الرابع و الخامسة ابتدائي و توصل الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين عسر القراءة و مستوى الوعي الفونولوجي(**مسعود،2014**).

3.1. دراسة بومعراف آسيا(2000.2001) :

بعنوان الوعي الفونولوجي لدى الاطفال المصابين بعسر القراءة لنيل شهادة الماجستير في الارطوفونيا منتهجة المنهج الوصفي وذلك باستخدام اختبارات ارطفونية وهي:

الاختبار الصوتي والفونولوجي المصمم من طرف د/زلال، اختبار القراءة المعدل من طرف د/قزادري صليحة

واختبارات نفسية عصبية وهي: اختبار التآزر العضلي واختبار هاريس(haaris) الذي يختبر السيطرة الجانبية، واختبار صور (meur)يختبر قدرة التحليل البصري.

واختبارات معرفية وهي: اختبار الذكاء اختبار رسم رجل (coodnougn) واختبار الذاكرة (le figure du rey)

واختبارات إسقاطيه وهي: اختبار رسم عائلة (لكورمان) واختبارات نفسية حركية وهي :اختبار التوجه المكاني و اختبار(مورو) واختبار الادراك الزمني من اعداد(Ronlait) حيث هدفت الدراسة الى التحقق من ان يظهر الأطفال المصابين بعسر القراءة اختلافات واضحة عن الأطفال العاديين في مستوى القدرات الميتافنولوجية و توصلت نتائج الدراسة الى تأكيد وجود اختلافات واضحة بين الأطفال المصابين بعسر القراءة و الاطفال العاديين(**بومعراف،2001-2000**).

2.عرض الدراسات العربية:

1.2. دراسة أمثال هادي الحويلة وآخرون(2017):

بعنوان الوعي الفونولوجي و الذاكرة البصرية المكانية لدى عينة من الأطفال المعسورين قرائياً تكونت عينة الدراسة من 350 تلميذا ذكورا و إناثا في المرحلة الابتدائية(4-5) منتهجة المنهج الوصفي المقارن و تم استخدام اختبار الوعي الفونولوجي و اختبار الذاكرة البصرية المكانية ،حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي الفونولوجي و الذاكرة البصرية المكانية وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور و الاناث من الكويتيين و غير الكويتيين المعسرين قرائيا في متغيرات الدراسة و توصلت الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مكونات الوعي الفونولوجي و الذاكرة البصرية المكانية لدى عينة الذكور و الإناث ولم تتبين فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مهارات الوعي الفونولوجي و لوحظ ان الإناث أفضل أداء في الذاكرة البصرية المكانية مقارنة بالذكور و تبين كذلك ان غير الكويتيين أفضل أداء في مهارات الوعي الفونولوجي مقارنة بالكويتيين و لوحظ ان غير الكويتيين

أفضل أداء في مهام الذاكرة البصرية المكانية المتمثلة في (الذاكرة المكانية المتسلسلة في العكسية) مقارنة بالكويتيين(**الحويلة،2015**).

2.2. دراسة ايناس محمد عليمات(2015):

بعنوان فاعليه برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة و الكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ،هدفت الدراسة الى قباس فعالية البرنامج في ضوء متغير العمر(7–9)سنوات حيث تكونت العينة من (70)طالبا خلال العام الدراسي(2017) منتهجة المنهج التجريبي و تم تطبيق مقياس الاضطرابات الفونولوجية و النطقية و البرنامج التدريبي المحوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي، فتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في أداء الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية للبرنامج على الدرجة الكلية للقياس البعدي لمستوى الوعي الصوتي، وقد اشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا في الإختبار البعدي تعزى لمتغير العمر في مستوى الوعي الصوتي لصالح الفئة العمرية (8–9)سنوات(**عليمات،2017**).

3.عرض الدراسات الأجنبية:

1.3. دراسة مالك آرثر و كاستيل (2013):

هدفت الدراسة الر معرفة ما إذا كان قصور المعالجة الفونولوجية لدى ذوي صعوبات القراءة و إعاقة اللغة ما اذا كانت متشابهة أو مختلفة، تكونت عينة الدراسة من (74) من الأطفال ذوي صعوبات القراءة و ذوي إعاقة اللغة المحدد، تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (7–10) سنة و أشارت النتائج إلى قصور المعالجة الفونولوجية لدى ذوي صعوبات القراءة مقارنة بالأطفال ذوي إعاقة اللغة (**ارثر و كاستيل،2013**).

2.3. دراسة شامير وآخرون (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة مع الكتب الإلكترونية التعليمية على الحصيلة اللغوية و الوعي الفونولوجي مقارنة بالكتب التعليمية المطبوعة تكونت عينة الدراسة من (110)من الأطفال ذوي صعوبات تعلم تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (5–7)سنوات تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أطفال المجموعة الذين تم سماعهم للكتب التعليمية الإلكترونية مع الأنشطة المختلفة كان لديهم تحسن واضح و ملحوظ في الوعي الفونولوجي و زيادة الحصيلة اللغوية لديهم مقارنة بأطفال المجموعتين الاخيرتين.(**شنافي،2018،ص32**).

ثانيا : الدراسات التي تناولت الشق الحنكي و الشفة الارنبية:

1.دراسات محلية :

1.1.دراسة جعيد و شهرة (2015):

بعنوان دراسة الاضطرابات النطقية لدى ذوي الشقوق الحنكية بعد التدخل الجراحي و الكفالة الارطفونية لنيل شهادة ماستر في الارطوفونيا بجامعة الاغواط، هدفت الدراسة الى الكشف عن الاضطرابات النطقية و عن نوعها و أشكالها الامثر شيوعاً لدى ذوى الشقوق الحنكية و عن اذا كان لتدخل الجراحي و الكفالة الارطفونية دور في التخفيف منها ، منتهجة المنهج الوصفي، تكونت العينة من (5 أطفال) تمثلت في(4ذكور) و(1 إناث) تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) سنوات ، تم تطبيق اختبار الاضطرابات النطقية للأطفال العاديين و ضعاف السمع لصاحبه "محمد النوبي" الذي كيف على البيئة الجزائرية ، توصلت الدراسة إلي اكثر الاضطرابات النطقية شيوعا لدى ذوى الشق الحنكي هو الابدال و التشويه و أن التدخل الجراحي و الكفالة الارطفونية دور في التخفيف من الاضطرابات النطقية لدى ذوي الشق الحنكي(**جعيد و شهرة، 2015**).

2. دراسات عربية:

1.2. دراسة فاكهاني نور(2015)

بعنوان المشكلات الانفعالية الشائعة لدى الاطفال المصابين بشق الشفة و قبة الحنك لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي بجامعة دمشق ،حيث تناولت الدراسة عينة تتكون من (50) طفلا ط طفلة قسمت الى قسمين حسب العمر ما بين الطفولة المتوسطة (6-9) سنوات و عمر الطفولة المتأخرة (10-12)سنوات ، منتهجة المنهج الوصفي، هدفت الدراسة الى مدى انتشار المشكلات الانفعالية لدى الأطفال النصابين بشق الشفة و قبة الحنك من خلال استخدام مقياس المشكلات الانفعالية من اعداد الباحثة حيث يقيس (القلق-الغضب-العدوان-الخجل-العناد) وتوصلت الدراسة الى نسب :

- انتشار الخجل بنسبة (78,08%)بدرجة مرتفعة
- انتشار التعلق بنسبة(64,05%) بدرجة متوسطة
- انتشار الغضب بنسبة(63,05%)بدرجة متوسطة
- انتشار القلق بنسبة(57,09%)بدرجة متوسطة
- انتشار العناد بنسبة(57,08%)بدرجة متوسطة
- انتشار العدوان بنسبة(42,98%)بدرجة منخفضة

- وأعراض نفسية جسدية بنسبة (41,06%)بدرجة منخفضة (**فاكهاني،2015**).

2.2. دراسة محمود النحاس(2014):

عنوان الدراسة: مدى فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة أمهات الاطفال المصابين بشق الشفة وقبة الحنك المتأثرين بضعف السمع على تنمية اللغة لديهم ,هدف الدراسة هدفت الدراسة إلى التأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي لمساعدة أمهات الاطفال المصابين بشق الشفة وقبة الحنك المتأثرين بضعف السمع على تنمية اللغة لديهم ,تكونت عينة الدراسة بلغت العينة (30)ام وأطفالهن من المصابين بشق الشفة وقبة الحنك ومتأثرين بضعف السمع في معهد السمع الكلام في محافظة الجيزة، وكانت أعمارهم من (6-9)سنوات بحيث انتهجت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام مقياس اللغة العربية إعداد نهلة الرفاعي (1994) والبرنامج الإرشادي لتنمية اللغة لدى الطفل وتوصلت الدراسة الى تحسناً ملحوظاً على مقياس اللغة العربية (**النحاس،2014**).

3. الدراسات الاجنبية :

1.3. دراسة توركاي turkay(2011)

بعنوان" التقييم النفسي للأطفال المصابين بشق الشفة مع أو بدون قبة الحنك " حيث هدف الدراسة الى التعرف على الاثار النفسية لدى الاطفال المصابين بشق الشفة مع أو بدون قبة الحنك وهي القلق و الاكتئاب الاجتماعي ،تكونت العينة الدراسة من عينة بلغ (20) طفالاً بعمر من (6-12)عاماً مصابين بشق طفالاً الشفة مع أو بدون قبة الحنك لم تجرى لهم عمليات تجميل، (40) حالة أجريت لهم عمليات تجميل خاصة، وذلك في كلية الطب قسم الجراحة والتجميل وترميم الوجه منتهجة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المقابلات الشخصية، ومقياس من إعداد الباحثين يقيس الآثار النفسية المحتملة التي تصيب الطفال حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً لدى الأطفال في القلق الاجتماعي لصالح الذين لم يجروا عمليات تجميل، في حين جاءت درجة الاكتئاب في المرتبة الثانية لديهم، والا توجد فروق بالنسبة لمتغير العمر لدى أفراد العينة (**turkay,2011**).

2.3. دراسة greame غرييام و آخرون(2009):

بعنوان "Non-syndromic cleft lip and palate: Could stress be a causal factor؟"

هل الضغط النفسي من العوامل المسببة لإصابة شق الشفة وقبة الحنك؟ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف عن العوامل المسببة لإصابة الأطفال بشق الشفة وقبة الحنك وهي الضغط النفسي والتوتر لألم أثناء

حملها، وذلك في استراليا، وتكونت الدراسة من عينة من أمهات الأطفال المصابين بشق الشفة وقبة الحنك حيث بلغت (20) أماً ، تم استخدام مقياس الخبرات السابقة للضغط النفسي من إعداد الباحثين، توصلت وأظهرت نتائج الدراسة أن للتوتر والضغط النفسي الزائد أثناء الأشهر الأولى من حمل الأم عاملا مهماً البشق الشفة وقبة الحنك، حيث أن الضغط النفسي يؤثر على سوء التغذية بين إصابة الطفل الأم والجنين وعلى الغدة الكظرية الألم، وذلك من خلال ارتفاع ضغط الدم لدى الأم (**greame،2009**).

ثالثا التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة للوعي الفونولوجي لدى عينات مختلفة عن عينة دراستي حيث كل من دراسة بومعراف آسيا (2001) و دراسة مسعود منتصر و آخرون (2013) و دراسة شامير (2012) تناولته لدى ذوي صعوبات التعلم عسيري القراءة ،أما عن دراسة إيناس محمد عليمات (2017) درست الوعي الفونولوجي لدى عينة من الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم فنلاحظ بان دراستي تميزت دراسته لدى عينة من الاطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية ، واختلفت أيضا في الأداة المستخدمة لقياس الوعي الفونولوجي على الدراسات السابقة الأخرى بحيث دراسة بو معراف آسيا (2001.2001) استخدمت الاختبار الصوتي الفونولوجي المصمم من طرف د/ زلال و دراسة إيناس محمد عليمات (2017) استخدم برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي.

أما دراسات التي تناولت الشق الحنكي و الشفة الارنبية تميزت عنها دراستي في دراسة الوعي الفونولوجي أما عن دراسة جعيد (2015) درست الاضطرابات النطقية بعد التدخل الجراحي و الكفالة الارطفونية و الكشف عن أشكال و نوع هذه الاضطرابات اما عن دراسة فاكهاني نور (2015) و دراسة توركاي **turkay (2011)** و دراسة غرييام **greame**و آخرون (2009) تناولت الحانب النفسي بحيث دراسة .**greame**بحثت عن الضغوط النفسية و العوامل المسببة للإصابة بشق الشفة و قبة الحنك ، و دراسة تورماي **(2011) turkay**هدفت دراسته الى الكشف عن الآثار النفسية لدى الأطفال المصابين بشق الشفة مع أو بدون قبة الحنك وهي القلق و الإكتئاب الاجتماعي و اما عن دراسة فاكهاني نو (2015) هدفت الى دراسة مدى إنتشار المشكلات الانفعالية لدى الأطفال المصابين بشق الشفة و قبة الحنك و بالنسبة لدراسة محمود النحاس (2014) درس مدى فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة أمهات الأطفال المصابين بشق الشفة و قبة الحنك المتأثرين بضعف السمع على تنمية اللغة لديهم و انتهجت هذه الدراسة المنهج التجريبي هي وكل من دراسة شامير و آخرون (2012) و دراسة إيناس محمد عليمات (2017) ، أما الدراسات الأخرى انتهجت المنهج الوصفي و هذا ما تطابقت فيه مع دراستي.

تطابقت دراسة جعيد و شهرة (2015) و دراسة فاكهاني (2015) و دراسة محمد النحاس (2014) في عمر العينة الذي يتراوح أعمارهم ما بين (7-12) سنة واختلفت في حجمها حيث كانز حجم عينة دراسة

الفاكهاني (50) طفلا و طفلة و دراسة النخاس (30) ام و أطفالهن و دراسة توركاي (20) طفلا و دراسة غرييام **(20) greame**أماً لأطفال مصابين بشق الشفة و قبة الحنك و دراسة جعيد و شهرة و أقل حجم من دراستي (05) أطفال مصابين بالشق الحنك, من ناحية المنهج تميزت الدراسة الحالية عن دراسة النحاس (2010) و دراسة **greame** (2014) بالمنهج الوصفي لتوافقه مع موضوع الدراسة ,اما و دراسة عليمات (2017) و دراسة شامير انتهجت المنهج التجريبي , تميزت أيضا دراستنا بانها الدراسة الوحيدة بين الدراسات السابقة المذكورة و حسب علم الباحثة الوحيدة التي تناولت العملية المعرفية المعقدة الوعي الفونولوحي لدى ذوي الشق الحنكي و الشفة الازنبية حيث دراسة غربي و قطشة (2015) تناولت الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ المضطربين نطقيا وظيفيا, اما الدراسات الأخرى تناولته لدى المعسرين قرائيا بما ان الوعي الفونولوجي من اهم القدرات النفس معرفية في اكتساب مهارة القراءة, اما بالنسبة لدراسات التي تناولت الشق الحنكي و الشفة الارنبية معضمها بحثت في الجانب النفسي, فدراسة فاكهاني(2015) و دراسة**turkay** (2015) تناولت المشكلات الانفعالية الشائعة لدى ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية , و دراسة **griame**(2009) بحثت في العوامل المسببة بالاصابة بالشق الحنكي و الشفة الارنبية , اما دراسة النحاس(2014) مدى فاعلية برنامج ارشادي اسري لتنمية اللغة لدى ضعاف السمع المصابين بالشفة الارنبية و قبة الحنك وهنا تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات بدراسة القدرة النفس معرفية الوعي الفونولوجي لدى عينة من أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية و تم تطبيق اختبار (دلبش) لقياس هذه العملية المعرفية المعقدة.

الفصل الثالث

الوعي الفونولوجي

تمهيد

1. مفاهيم مرتبطة بالوعي الفونولوجي

2. مفهوم الوعي الفونولوجية

3. تطور الوعي الفونولوجي

4. مستويات الوعي الفونولوجي

5. اشكال الوعي الفونولوجي

6.النظريات المفسرة للوعي الفونولوجي

خلاصة الفصل

تمهيد

القدرة على معالجة المعلومات و التواصل اللغوي ترتبط إرتباطا كليا بالقدرة على الوعي الفونولوجي ، و تعتبر أصوات الحروف المنطوقة المادة الخام للغة و هي المميزة لها ، فلكل لغة أصوات محددة لرمزها، تتجمع هذه الأصوات لتعطي مقاطع ثم كلمات ثم جمل لذا فهي النقطة الهامة التي يجب تدريب أطفالنا على الوعي بها، ومن هذا المنطلق نتطرق إلى العناصر التالية:

1. مفاهيم مرتبطة بالوعي الفونولوجي:

1.1.الفونولوجي phonologie :

ذلك الجزء من اللغة الذي يشمل القواعد التي تحدد او تحكم طريقة نطقها للكلمات او المقاطع اللفظية وفق الأنماط المتعارف عليها بين أصحاب اللغة، اي تلك القواعد التي تضبط النظام الفونولوجي في هذه اللغة، وتحدد نوع المعالجة الفونولوجية التي نقوم بها للأصوات والمقاطع اللفظية التي تتكون منها الكلمات

2.1. الفونيم :

الفونيم هو الصوت اللغوي، وهو أصغر وحدة صوتية يمكن تمييزها، وفي كل لغة يوجد عدد محدد من الفونيمات وعدد كبير جداً من الكلمات، وتتكون الكلمة الواحدة من اتحاد عدد محدد من الفونيمات ،ويمكن أن تكون الكلمة عبارة عن فونيم واحد كالذي نجده في بعض اللغات. فعلى سبيل المثال كلمة (باب) في اللغة العربية عبارة عن مقطع صوتي واحد وثالث فونيمات، وهي على التوالي:

ب / أ / ب بينما تتكون كلمة (كتاب)من خمسة فونيمات، وهي: ك/صوت المد القصير (الكسرة)

ت/ا/ب وكلمة Cat في اللغة الإنكليزية تتكون من ثالثة فونيمات(**أبوالديار2014,ص35**).

3.1. الوعي الفونيمي awareness phonemic :

وهو الوعي بمحتويات الكلمة من الأصوات التي تتكون منها، وساعد هذا النوع من الوعي الطفل على إدراك العلاقة بين الحرف المكتوب والصوت المنطوق، ويعد هذا الوعي أساسيا أو جوهرياً ففي عملية حل الرموز وفي هذا الصدد يسير الباحث(1985, Williams)إلى المهارات الاساسية القراءة وهي:

- إدراك العلاقة بين الحرف المكتوب والصوت المنطوق والاقتران الحاصل بينهما.
- القدرة على الفصل أو التمييز السماعي للفونيمات التي تتكون منها الكلمة، وكذلك الفصل أو التمييز البصري للحروف التي تتكون منها الكلمة.
- القدرة على دمج Blending الأصوات أو ربطها عند قراءة الكلمات ودمج الحروف عند كتابتها

ومن المهم في اللغة العربية كغيرها من اللغات الألفبائية أو الأبجدية، أن يتعلم الطفل كيفية

ترتيب الأصوات وتسلسلها في الكلمة، ويدرك كذلك التغيير الذي يطرأ على الكلمة عند تغيير ترتيب الأصوات. فيتعلم على سبيل المثال أن الأصوات:

ل – م – ح

عند ترتيبها: م + ل + ح تنتج كلمة ملح.

وعند ترتيبها: ح + ل + م تنتج كلمة حلم.

وفي حالة ترتيبها: ح + م + ل تنتج كلمة حمل (**أبو الديار،2014، ص36**).

4.1. الوعي بالمقطع الصوتي أو اللفظي:

وهكذا في الأصوات اللغوية جميعها وعلى الطفل أن يتعلم كذلك تعلما تلقائيا أو عقب تلقيه تدريبا بسيطا أن يحدد عدد المقاطع اللفظية التي تتكون منها الكلمة الواحدة، ومن الأمثلة على ذلك:

- كلمة باب تتألف من مقطع لفظي واحد.
- كلمة تفاح تتألف من مقطعين (تف / فاح).
- كلمة مدرسة تتألف من ثالثة مقاطع (مد/ ر / سة).
- كلمة القاهرة تتألف من أربعة مقاطع (ال / قا / ه/رة)
- كما يتعلم الطفل كذلك اتحاد المقاطع عند تكوين الكلمات فعلى سبيل المثال يتعلم أن:

ق + لم تصبح قلم.

ق + مر تصبح قمر.

5.1. الجرافيم Grapheme و الدياجراف Diagraph :

يمكن تعريف الجرافيم على أنه أصغر وحدة كتابية لها صوت دال عليه، وبكلمات أخرى يمكن القول إن الجرافيم هو رمز كتابي أو حرف يمثل صوتا كالميا.

ويعد النظام الكتابي في اللغة العربية من الأنظمة البسيطة التي تخلو من التعقيد، حيث يوفر هذا النظام شكلا كتابيا (حرف) واحدا للصوت الواحد، وعلى الرغم من حدوث نوع من التغيير ففي شكل بعض الحروف وفق موقعها في الكلمة، الا أن هذا التغير يعد ثابتا ومن السهل تعلمه في مقابل ذلك نجد في الكثير من اللغات صورا مختلفة (احرفا مختلفة) للفونيم الواحد مما يشكل صعوبة خاصة في القراءة.

ومن السمات الأخرى في النظام الكتابي المعمول به في اللغة العربية عدم وجود ما يعرف بالدياجراف Diagraph أي الحرف المزدوج (الحرفين) الذي يعبر عنهما بصوت واحد كما نلاحظ في اللغة الإنكليزية

وقد نجد في بعض اللغات مجموعة من الحروف ثلاثة اواكثر أو ولهما صوت واحد (ابوالدينار،2014،ص37).

2. مفهوم الوعي الفونولوجية:

في السنوات الأخيرة أعطيت أهمية كبيرة لهذا النوع من الوعي وتأثيره الإيجابي على مستوى نتائج القراءة لذا نجد تعاريف عديدة منها:

يشير مصطلح الوعي الفونولوجي (conscience phonologique) إلى القدرة على التعرف على المكونات الفونولوجية للوحدات اللغوية و معالجتها بصفة مقصودة (**gombert ,1990,p6**).

وهو إدراك المبنى الصوتي لكلمات اللغة والقدرة على تحليل هذا المبنى إلى وحدات صوتية منفردة (مثل مقاطع وفونيمات). الترجمة من طرف الباحثة

تقاس هذه القدرة عن طريق تقطيع الكلمات إلى مقاطع أو فونيمات، وعن طريق مقارنة آليات من حيث المبنى الصوتي، وعن طريق عزل الفونيمة الاولى أو الأخيرة عن الكلمة، ومزج فونيمات أو مقاطع ويتعلق الوعي الصوتي بالطبع بالتمييز السمعي الجيد. فالأطفال الذين يصعب عليهم التمييز السمعي يصعب عليهم أيضا تطوير الوعي الصوتي. مع ذلك، فإنّ التمييز السمعي السليم لا يضمن تطور للوعي الصوتي، إذ أن الوعي الصوتي يتطلب قدرة ذهنية خاصة لا تتطور بالضرورة في االوقت ذاته مع التطور اللغوي، وهي القدرة الميتا لغوية، أي قدرة الطفل على تحليل مباني اللغة. آي يتطور الوعي الصوتي في الأعوام الألوية لقدرة الطفل على الترآيز في المباني الصوتية للغة تظهر في الأعمار من 3–4 سنوات و تتجلى القدرة على تمييز الكلمات المجموعة، وإدراك المبنى المقطعي للكلمات (يظهر مثلا، بالقدرة على تقطيع الكلمة إلى مقاطع) تشكل هذه القدرات خطوات أولى مهمة نحو تحصيل الوعي الفونيمات **(أمارة،2008،ص33)**.

ويعرف الوعي الفونولوجي كل من (jason et david 2005) بأنه القدرة على المعالجة الفونولوجية ذات الصلة القوية لتعلم القراءة و الكتابة، و يشتمل على الوعي الفونيمي (مقاطع الاصوات) والقدرة على استخدام الأصوات الفردية (الفونيمات)في الكلمات و الإستفادة منها، كذلك المهارات الفونولوجية غير المتطورة (الابتدائية) مثل :الحكم على ان كلمتين بهما سجع، و الأفراد الذين لديهم صعوبة أساسية في استكشاف الأصوات في الكلمات واستخدامها سوف يعانون في تعلم القراءة(**jason et david ,2005,P22**). **الترجمة من طرف الباحثة**

وعرف أيضا من طرف (hakes 1987)على أنه المعرفة الخاصة بأصوات اللغة و مبناها حيث تشمل هذه المعرفة الوعي لتركيبات الكلمة، القدرة على التحكم باجزائها و القدرة على ادخال التغييرات المختلفة

على الكلمة المرادة ،الامر الذي يتطلب فصل الكلمة على معناها وعن المرجع الذي تمثله، واعتبارها قالبا مركبا من عدة مقاطع و أصوات (**وعرين و آخرون،2001،ص30**).

أي مقدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة او تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة او متشابهة او حذف او إضافة او تبديل الوحدات الصوتية في الكلمة.

وعرفه ديبلشرز Dublishers 2008على أنه عبارة عن عمليات لحائية منتظمة في المخ تساعد على تنظيم الأصوات المسموعة حسب أشكالها سواء منفردة او متقاطعة او جمل، بحيث يستطيع الشخص معالجتها و يستخدمها بعد ذلك فبطي الكلام او الاملاء او الكتابة (**المصري و آخرون،2016،ص541**)

حيث صرح الفرماوي ان الوعي الفونولوجي هو كل ما يتعلق بمعالجة و ادراك الفرد للاصوات و التمييز بين الفونيمات اللفظية، حيث يحاول الطفل ان يشكل ترابطات ما بين الحرف و الصوت او الحرف المكتوب و نطقه (**قربوع،2012، ص 22**).

و يعرف على انه القدرة في التعرف على المكونات الفونولوجية للوحدات اللغوية و التعامل معها بطريقة مقصودة ومن جهة أخرى القدرة في التمثل العي للحروف (منعزلة او مركبة) تتجلى في اللغة المكتوبة على شكل حروف ، وأخيرا القدرة على وضع علاقة بين هذه الوحدات البصرية الكتابية (الغرافيمات) مع الوحدات السمعية المجردة (الفونيمات) (**شنافي،2018،ص118**).

3. تطور الوعي الفونولوجي:

يظهر تطور الوعي الفونولوجي على مستويات مختلفة من الحساسية إزاء الوحدات اللغوية التي تشكل وعي الكلمات و وعي المقاطع و وعي الفونيمات.

أما الترتيب الوحدات اللغوية التي أصبح الطفل حساس اتجاهها بالتدريج فاعتمد على فك الوحدة حيث تمثل الكلمات الوحدات الأكبر و تمثل الفونيمات الوحدات الاصغر. وتتمثل حساسية الأطفال المبكرة اتجاه الوحدات الاكبر كالكلمات و المقاطع المستويات السطحية من الوعي بينما تمثل الحساسية اللاحقة لمفونيمات المستويات العميقة أو الاعلى من الوعي. أما الدليل على وجود هذه المتصلة التطورية فيأتي من المتعددة في هذا المجال التي تشير إلى أن الحساسية تجاه بنية الكلمة وبنية المقطع تظهر بوضوح قبل الحساسية اتجاه الفونيم (**قربوع،2012،ص24**).

1.3. وعي الكلمات:

يتطور الوعي الفونولوجي تدريجا عند الاطفال، حيث تظير "مستويات" الوعي يشار إليها عادة بالحساسية الفونولوجية(عند معظم الاطفال)وتظهر المستويات الأولى من الوعي عندما يبدا الطفل بالانتباه إلى البنية الفونولوجية للكلمات بمعزى عن المعني (**شنافي ،2018،ص35**).

"ففي هذه المرحلة المبكرة بين الأطفال بالبنية الفونولوجية على مستوى الكلمة ككل عن طريق إظهار حساسية نحو التشابه الفونولوجي بين كلمتين من حيث السجع و الكتابة الصوتية (الجناس).

2.3. وعي المقاطع:

بعد أن يظهر الاطفال حساسية نحو البنية الفونولوجية على مستوى الكلمة ، يبدأ في إظهار وعي متزايد لمعناصر الداخلية المكونة لكلمة و في البداية يبدأ الأطفال بادراك الكلمات متعددة المقاطع يمكن تجزئتها إلى مقاطع. وفيما بعد يظهر حساسية متزايدة اتجاه الاختلافات بين وحدات المقطع الداخلية ، أي الوحدات اللغوية التي تتكون منها المقاطع.

"الاطفال يستطيعون تمثيل المقاطع و التعامل معها و الوعي بها في بداية ونهاية الكلمة"(**شنافي ،2018،ص35**)

5.3. وعي الفونيمات:

إن الوعي الفونيمي الحقيقي، أي القدرة على تميز الفونيمات كوحدات تتتشابه في المقاطع الكلمات يبدأ بالظهور عند الاطفال الا في صف 7 أو 8 سنوات تقريبا ويمكن النظر إلى الوعي الفونيمي على انه أكثر مستويات الفونولوجي تعقيدا (**شنافي ،2018،ص36**).

بمعنى ان الطفل يجد صعوبة في التعرف على الحروف أي الأصوات بشكل انفرادي.

4. مستويات الوعي الفونولوجي:

1.4.الوعي بالسلاسل الفنولوجية(la conscience des suites phonologiques):

الذي يتطلب من الافراد الابتعاد عن ادراك المعنى للتركيز على شكل الكلام، يظهر هذا الوعي لدى الطفل عندما يحاول هذا الأخير ترديد الكلمات التي يسمعها بطريقة صحيحة او عندما يحتج على تقليدنا له، وهو يتطلب التركيز على كيفية النطق وعلى الوحدات المدركة بصورة بارزة كالقافية و المقاطع، ويرى كل من موريس و كنتنت و ألجريا (morais, contet et algria) ان مثل هذا الوعي لا يتطلب من الطفل تصور الكلام على أنه سلسلة من العوامل المجردة ولكن(lecoca) يعتقد عكس ذلك ،فحسب رأيه تأخذ القدرات التحليلية في هذه الفترة من النمو مكانها، و هي مبنية على التمثلات الإدراكية الحركية

(valley, content, lenal, smith)،وهي تشمل وحدات واسعة تختلف أبعادها باختلاف القرائن و موضع الوحدات في السلسلة و الانتباه المؤقت للطفل(**كحل عينو،2000،ص79**).

2.4. الوعي الصوتي (la conscience phonetique) :

يدرك الكلام على أنه سلسلة من المقاطع الصوتية بمعنى الوحدات الدنيا (les unites minimales) التي تسمح بالتمييز الصوتي ،حيث يبدأ الأطفال في التحكم في مبدأ قابلية التقسيم الجزئي للكلام (les principe de decomposition segmentale)،لكن الظواهر المصاحبة للنطق(–les articulation phenomenes) تؤثر على احكامهم(**كحل عينو،2000،ص79**).

3.4. الوعي الحرفي:

وهو يفترض تغييرا للعوامل الضاغطة القصدية للأفراد حيث يعد الإختلاف في طريقة النطق او في كيفية الادراك و الفهم هو الشيء المهم، و انما الاختلافات الفردية (des différentiations) هي التي تلعب دورا هاما في هذا المستوى، فعكس التصورات الصوتية فإن التصورات الخاصة بالحروف لا يمكن ان تنتج عن مجرد ملاحظة الإنتاجات الصوتية المدركة او من الصور العقلية الهامة بالسلاسل الفنولوجية او كلمات النطق، حيث لا يمكن لنا الحصول عليها إلا عند تهميش التغيرات الصوتية (**كحل عينو،2000،ص ص79,88**).

و من البديهي ان يستطيع الطفل تحقيق هذه المهمات التي تتطلب قدرات تحليلية في معالجة الكلام و عد الكلمات و المقاطع و الاصوات و تجزئة الكلمات الى اصوات اي الى وحدات أصغر فاصغر، والتعرف على القافية و السجع و اجمال العوامل المقدمة بطريقة منفصلة، إلا عند وصول الطفل إلى مستوى نمو يسمح له بفعل ذلك.

قسم(snow et al,1998) مستويات الوعي الفونولوجي بين ثلاث مصطلحات أساسية تتمثل في الوعي الفونولوجي phonological awareness و وعي الفونيمات phonemic awareness و الطريقة الصوتية phonicsحيث يرى ان الوعي الفونولوجي يشير الى التقبل العام من جانب الطفل و إدراكه لتلك الأصوات التي يتضمنها الحديث بشكل مستقل و متميز عن معناها، اما ما يتعلق بفهم الطفل أن الكلمات المتضمنة يمكن تجزئتها في تسلسل معين وفقا للأصوات او الفونيمات ، فإن هذا هو الوعي للفونيمات، في حين ان الطريقة الصوتية تعني جمع الحروف و الأصوات معا كي تمثل رموز مكتوبة، حيث إنها تعد طريقة لتعلم الاطفال النطق و التلفظ، و تعتمد على الجمع بين الحرف و الصوت الدال عليه.(**الحويلة،2015، ص63**).

أشير إلي ان الوعي الفونولوجي يشمل عدة مستويات بحيث يبدأ الطفل بوعي المقاطع الكبيرة داخل الكلمة كوعي الطفل لكلمة "فاطمة الزهراء" اي يعي ان الكلمة تتكون من كلمتين او مقطعين كبيرين وهما: "فاطمة" "الزهراء" ،ثم ينتقل الى الوعي الأصعب من الآخر وهو وعي المقطع الفونولوجي في الكلمة الواحدة مثل كلمة "تُرَاب" تتكون من مقطعين صوتيين و هنا "ت" "راب" ،ثم يأتي بعد ذلك وعي الاستهلال و السجع مثال على هذا الاستهلال هو "ت" والسجع هو "رب"، وفي الاخير يأتي الوعي بالوحدة الصوتية الصغرى في المقطع او الكلمة الذي هو (الفونيم) مثال على هذا بأن يعي الطفل وجود وحدتين صوتيتين اي فونيمين في المقطع "اب" "أ" "ب" ،ونعني هنا قدرة الطفل على تحليل الأصوات او الوحدات الصغيرة أو الوعي الفونيمي(**أبو دينار،2014،ص 25**)

5. اشكال الوعي الفونولوجي:

تختلف اشكال الوعي الفونولوجي حسب نوعها و درجة صعوبتها و قد اتفق العديد من الباحثين على ترتيب أشكال الوعي الفونولوجي حسب الصعوبة كما يلي:

- الوعي بالسجع وتقفية الكلمات و مهارة القافية عبارة عن القدرة على إدراك التشابه في بداية او في آخر الكلمات مثل (spoon–moon)،و مع ان الإحساس بالقافية ينمو لدى الأطفال الاقل من اربع سنوات.
- الوعي بأصوات الحروف المنفردة
- الوعي بتقسيم الجمل الي كلمات
- الوعي بتقسيم الكلمات الى مقاطع او أصوات منفردة
- الوعي بتركيب الأصوات مع بعضها
- الوعي بالكلمات عند تغيير أوضاع أصوات الحروف فيها (**بن علال،2015،ص38**).

الشكل رقم (01) : تدرج مهارات الوعي الصوتي و تطورها

(ابوالديار،2014،ص29)

6. النظريات المفسرة للوعي الفونولوجي:

بحث اللّغويين و علماء النفس عبر التاريخ لإيجاد تفسير و تحليل لكيفية تعلم الطفل التمييز بين الانماط الصوتية المختلفة في لغة الكبار و إنتاجها و من أولها في فترة الأربعينات من القرن الماضي ، ظهر جاكبسون بالنموذج البنيوي(jakobson structuralist model)المفسر لتطور الفونولوجيا , و ظهرت أيضا في السنوات العشرينية الماضية افكار جديدة و متنوعة اختلفت فيما بينها.

1.6.النموذج السلوكي:

من أشهر روادها العالم سكينر حيث يرى أن اللغة مهارة توجد لدى الطفل عن طريق المحاولة و الخطأ و تعزز بالثواب و تمحى بعدم الثواب **(بن علال،2015،ص31)**

طبق هذا النموذج كإحدى نظريات علم النفس في التعلم على الطفل مع التأكيد على دور التعزيز اللاحق في اكتساب الكلام و أن مناغات الطفل تتخذ تدريجيا من خلال الاشراط الكلاسيكي أشكالا تتناسب مع كلام الكبار في مجتمعه **(بيرينثال،2009،ص99)**.

بمعنى أثناء الرعاية اليومية لطفل من تبديل ملابس و إطعام يربط الطفل بين "المعززات الرئيسية" التي هي الطعام و المساعدة و "المعززات الثانوية" وهي الكلمات التي تقوم بها الام او المربية أي الذي يرعى الطفل و أيضا تعتبر كلمات الطفل أي التقليد الذي يقوم به يعتبر معزز ثانوي بالنسبة له ، تجرى هذه العملية بشكل انتقائي و من هذا المنطلق يؤكد السلوكيون العلاقة الاستمرارية بين المناغاة و كلمات الطفل الأولى و هنا قدم لسلوكيون انتقاد من طرف تتشومسكي chomsky 1969.

2.6.النموذج البنيوي:

اعتمد اللغوي جاكبسون(Jakobson 1941/1968) على النظرية البنيوية في اللغة لتفسير اكتساب الأصوات و ذهب الى عدم وجود علاقة استمرارية بين المناغاة التي رأى نشاطا عشوائيا بحيث يرى ان التطور الفونولوجي يسير وفق ترتيب عام و فطري عند جميع الأطفال ،فالخصائص اللغوية مرتبة وفق تسلسل معين و تظهر وفق مسار منتظم و يمكن التنبؤ به أثناء إنتاج الطفل للتناظرات الفونيمية التي تشمل هذه الخصائص و افترض ايضا ان نظام الصوامت و الصوائت لدى الطفل يستمر في التنوع و التمايز تدريجيا و يكتسب الطفل خصائص تمييز الصوامت الوقفية و الأنفية و الشفاسنية و الاسنانية قبل اكتسابه السمات التي تلزم للتمييز بين الصوامت الاحتكاكية والمزجية و المائعة **(بيرنثال،2009،ص96)**

فنجده يقدم تصورات معرفية جديدة تمتاز بنقدها للمنهج السلوكي الذي تأسس على الافتراض الخارجي و السطحي للغة كما نجده يدأب على التعمق في المقتضيات النفسية للمتكلم المبدع ، كما ان استلهامه للعمل يعد إطارا مرجعيا حدد تشومسكي بموجبه وجهة نظره في مسألة اكتساب اللغة التي لا تأتي الا وفق مبدأين إثنين هما المكفاءة اللغوية و الأداة **(درقاوي،2014،ص4)**.

سرعان ما أضعف عددا (Machen and fer Guson 1993)من جوانب النظرية و تم تأكيد وجود انتظام و تشابه في انماط المناغاة عند الأطفال وأن إنتاج الطفل التدريجي لكلمات أساسها مفردات الكبار قد تطور من أصوات المناغاةVihmanو Machenو Millerو Simmons1985 **(بيرنثال.2019,ص97)**

و بهذا يتضح أن نظرية عدم استمرارية بين المناغاة و الكلام لا اساس لها بل هناك علاقة طردية, يوجد حالات رايناها في الميدان تعاني من تأخر لغوي و عند اطلاعنا على التاريخ التطوري للحالة نجد ان هناك انعدام في المناغات او تأخر ظهورها و قصر مدتها.

3.6.نموذج الفونولوجيا التوليدية:

يؤكد دوجلاس براون Douglas Brownقناعة الفطريين في تفسير عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال بقوله "إن الاطفال يولدون ولديهم فطرة لتعلم اللغة ، و هذه القدرات الفطرية موجودة لدى جميع أفراد النوع البشري" **(عرعار،2016،ص06)**.

اقترح سميث (Smith1973) نموذجا توليديا لتطور الفونولوجيا مستمدا من البيانات الفونولوجية لابنا "اماهل" Amahl بين سن 2 الي 4 سنوات فقد قارن بين وصفين محتملين للنظام الصوتي لطفل:

1/وصف القواعد الفونولوجية عند الاطفال منطلقا من ان الفونولوجية في لغة الكبار هي الأساس و مقارنة إنتاج الطفل بها.

2/وصف نظام الطفل بشكل مستقل بحيث يتم تعريف و تنظيم الوحدات الوظيفية و ما يقوم بينهما من علاقة بشكل مختلف عن نظام الكبار**(درقاوي،2014،ص8)**.

ولم يجد سميث أي دليل لدعم فكرة وجود نظام خاص عند الاطفال ويؤكد مفهوم امتلاك الطفل لمجموعةومن القواعد أو العمليات الفونولوجية "الفطرية" و "العالمية" ,بمعنى ان الطفل له قدرات فونولوجية فطرية تتطور و تثرى بفعل البيئة المحاطة به أي ما يكتسبه من الكبار.

4.6.النماذج المعرفية:

يمثلها ابن خلدون حيث يقول "إن الإنسان جاهل بالذات عالم بالكسب" **(بن علال،2015،ص37)**.

وفقا لنموذج المعرفي يستخدم الطفل عددا من الاستراتيجيات الفردية تبعا لميوله الطبيعية بالإضافة الى عدد من العوامل الخارجية مثل ترتيب الطفل في العائلة و طريقة المربية في التواصل معه فضلا عن الاختلافات بين الأطفال في النمو الحركي و الحساسية الفونولوجية (See Lieren 1997) وقدمت الدراسات الطولية دليلا واضحا على ان قيام الطفل بفحص فرضياته و استخدام اللعب لحل المشكلات (وان لم يكن بشكل واع) يلعب دورا مهما في اكتساب النظام الصوتي و التطور المعرفي بشكل عام (Karmilaff –Smith 1992) و يتضمن الدليل مايلي:

- الانتقالية في اختيار الكلمات الاولى.
- اتقان الكلمات الطلقة.
- المصطلحات الفونولوجية و النكوص . phonoligical idioms and regression

(بيرنثال،2009،ص94).

5.6.النموذج البيولوجي:

تتفق المناهج البيولوجية و المناهج اللغوية للتطور الفونولوجي مع فكرة مبادئ التنظيم الذاتي – seff organising principlesووفقا لليندبلوم (Lindblon 1992/2000)فإن الاشكال الصوتية في جميع اللغات قد تطورت لتلبي الحاجات التكميلية للمشاركين في التواصل الشفوي المستمع و المتكلم،و تلبي حاجات المستمع عندما تستخدم اللغة صوائت مثل /u/,/a/,/i/التي تتباين في النطق الى حد بعيد و يسهل تمييزها و من ناحية اخرى تلبي حاجات المتكلم عندما تستخدم اللغة تتابعات صامتة و صائتة تتطلب حركة بسيطة للسان مما يسهل نطقهو مثل /t/او الطبقي /k/ متبوعا بالصائت الخلفي /u/(**برينثال،2009،ص95**).

يؤكد لينبرغ أحد المنحازين للأدلة البيولوجية على المقدرة الفطرية (اللغة فطرية) أن الاسباب التي دفعته الى التوقع كون بعض الصفات البيولوجية المحددة متوفرة في الإنسان ولها علاقة مباشرة باللغة وهي :

الارتباط المتبادل بين اللغة و النواحي الفيزيولوجية.

تطور اللغة حسب جدول زمني (**بوكريبعة،2011،ص85**).

اشير الى ان اللغة تتطور باكتمال النمو الفيزيولوجي الإنساني وحسب مراحل النمو المعرفي لطفل حيث يميز الطفل بين الأصوات و الأداء الصحيح لها و الوعي بالعلاقة القائمة بين الصوت الصوت الذي يجاوره في العمر ست سنوات احسن من الطفل في عمره أربعة سنوات.

خلاصة الفصل:

تناولت الباحثة في هذا الفصل مفهوم و تفسير الوعي الفونولوجي من خلال التطرق الي العديد من الدراسات التي كتبت عن الموضوع و الذين اجمعو على أنه ادراك المبنى الصوتي لكلمات اللغة و القدرة على تحليل المبنى الى وحدات صوتية منفردة. و اشارت ايضا الى مراحل تطور الوعي الفونولوجي و مستوياته التي تمثلت في الوعي بالكلمات، الوعي بالمقاطع، الوعي بالفونيمات و تطرقت ايضا الى اشكاله المتعددة نذكر منها الوعي بالسجع و الوعي بالمقطع الصوتي الاول و الجناس و الاستهلال بالمقطع و الوحدة الصوتية ،وتطرقت أيضا الى النظريات المفسرة له من بينها النظرية السلوكية و النظرية المعرفية و النظرية البنيوية و النظرية البيولوجية التي أجمعت في الاخير ان الوعي الفونولوجي يمكن تطويره لدى الطفل من خلال برامج و خطط تأهيلية مدروسة.

الفصل الرابع

الشق الحنكي و الشفة الأرنبية

تمهيد

1.تعريف الشق الحنكي والشفة الأرنبية.

2.الأنواع والأشكال السريرية الإكلينيكية لشق الحنكي والشفة الارنبية.

3.أسباب الشق الحنكي والشفة الارنبية.

4. التطورات المرتبطة بالإصابة بالشق الحنكي والشفة الارنبية لدى الجنين في الرحم.

5.التكفل الارطوفوني لذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تمثل الشقوق الحنكية و الشفة الارنبية من أكثر العيوب الخلقية شيوعا عند الأطفال، و التي تختلف اسبابها و أنواعها و طرق علاجها من فرد لآخر نتيجة عدم إكتمال نمو الأنسجة التي تشكل سقف الفم و الشفة العليا في المرحلة الجنينية و من هذا المنطلق نتطرق في هذا الفصل الى تعريف الشق الحنكي و الشفة الارنبية و ماهي أنواعها و سبب الإصابة بها و المراحل و التطورات التي يمر بها تشكل الشق الحنكي و الشفة الارنبية و التطرق الي التكفل الارطوفوني لذه الفئة.

1.تعريف الشق الحنكي و الشفة الأرنبية:

الحنك المشقوق: الحنك هو سقف التجويف الفمي، أرضية التجويف الانفي و يمتد من أصول الثنايا العليا الى اللهاة و ينقسم الى قسمين:

الحنك الصلب: الذي يقع في مقدمة التجويف الفمي، إذ يمتد من اللثة إلى نهاية الغار **(غازلي,دون تاريخ,ص193)**.

الحنك الرخو: او هو عضو ليفي عضلي متحرك مغطى بغشاء مخاطي **(السيد،2017،ص41)** والذي يقع في مؤخرة التجويف الفمي و ينتهي باللهاة**(الغازلي،2011،ص23)**.

إن اضطرابات النطق التي تظهر لدى الأطفال ذوي الحنك المشقوق يرجع الى خلل او عيوب تكوينية يحدث بسبب عدم التئام عظام او أنسجة الحنك التي تتكون عادة خلال الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل مما يؤدي الى فتحة داخل الفم تجعل الهواء يدفع عبر الأنف ،مما يخلق نغمة انفية في الكلام و أصوات انفية مرتفعة واختلال في الأصوات الاحتكاكية و الاحتباسية و الانفجارية.

شق الشفاه: الشفاه عضوان مهمان في عملية التأثير على الصوت و توعيته، ذلك لما يتمتعان به من مرونة تمكنهما من الانبساط و الانطباق، وقد تحدث الإصابة لشفة واحدة او كليهما مما يؤدي إلى احتباس الهواء عند نطق الحروف الاحتباسية مثل "ب" "ك" كما يصعب على الفرد نطق الأصوات التي تشترك فيها الشفتان مثل "م" "ف" **(غازلي، دون تاريخ،ص193)**.

كما وجد cocearo و زملاؤه ان عمق البلعوم الانفي عند الأطفال المصابين بشق الحنك كان اكبر بشكل بسيط مما هو عليه عند الأطفال السليمين **(زيناتي،2009،ص333)**.

و يحدث شق الشفة و قبة الحنك عند اخفاق اندماج الناتئ الفكي و الناتئ الانفي خلال الاسبوع (4-8) من التطور الجنيني و انخفاض الارتفاع اللاحق للسان و اندمج نتوءات شبه الرف، يحصل إنقطاع في

استمرارية العضلة الدورية الفموية و تتوجه بشكل مائل على طول حافات الشق مترافقة مع غياب أرض الأنف على الجانب المشقوق شق سخفي و أو شق قبة الحنك (**سامر،2011،ص244**).

الشق الحنكي و الشفة الارنبية هي جزء من التشوهات القحفية–الوجه الخلقية الناتجة عن غياب او انصهار غير كافي للشفة العليا من الحافة للفك العلوي من الحنك العظمي و الحنك اللين، وقد تتصل هذه الفتحات بالشفة او الفك او الحنك بمعزل عن غيرها او المرتبطة، كاملة او غير كاملة، و الأحادية او الثنائية و الشق الاحادي الكامل هو الأكثر شيوعا حيث 16%من فتحات كلا الجانبين و فتحات من جانب واحد التي تقع في كثير من الأحيان (**daffi bentrari,2014,p05**). **الترجمة من طرف الباحثة**

2.الأنواع والأشكال السريرية الإكلينيكية لشق الحنكي والشفة الارنبية:

لشق الحنكي والشفة الارنبية العديد من الأشكال السريرية مختلفة الظواهر خلال المرحلة الجنينية فتشكل الشفة و الحنك يجرى بشكل متتالي فمن الممكن ان يكون الشفة مشقوقة دون الحنك المشقوق و كذلك الحنك المشقوق بدون الشفة الشقوقة ، فعند الحديث عن الشفة الارنبية والشق الحنكي FL/Pفيجب أولا فصل الأشكال(S)اي المتلازمة عن الأشكال غير متلازمة (NS)التي ليست لها نفس التردد و نفس المسببات و لتصنيف .FL/p fente labiale palatineمن اللازم والضروري دراسة تضاريس الفتحة كما يلي:

أ :الشفة المعزولة، والشفة المشقوقة (FL) يمكن بشدة ليكون أكثر او أقل أهمية من الشكل الخشن او المندوب كما في الشكل(02) أو الشكل الكاملlabio narinaire (**fiquet,2013, p57**) .

الشكل رقم (02): الشفة المعزولة، والشفة المشقوقة

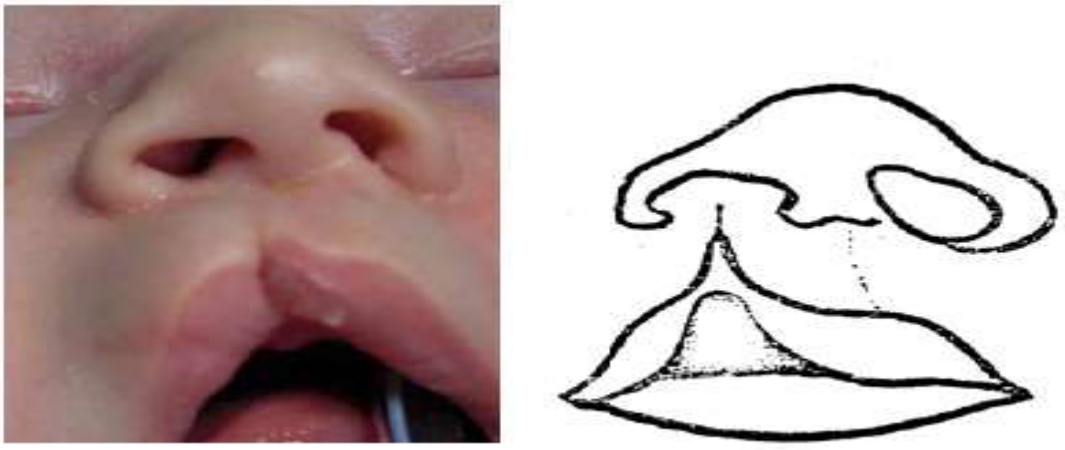

(**fiquet,2013,p57**)

ب : الحنك المعزول، أي الحنك مشقوق وقد تشمل فتحة الحنك بالكامل و يسمى بعد ذلك نشأت شق الحنك(FVP) الشكل (03) fente vélo-palatineو يقتصر الشق على الحجاب ومن ثم شق الشفة **(fiquet,2013,p58)**

الشكل رقم (03) : الحنك المعزول

(fiquet,2013,p58)

يحدث شق الحلق او الشق الحلقى بي شقف الحلق بسبب اخفاق عظام الرأس في الالتحام على نحو سليم خلال النمو قبل الولادي ، وإن لم يصحح هذا العيب جراحيا في الشهور القليلة الأولى من الميلاد، فإن الطفل يعاني من عيب في النطق ، وهذا العيب لا يتصل بالضعف العقلي على الرغم من أنه قد يرتبط بعيوب ولادته الاخرى.**(الغزالي،2011،ص121)**.

ج. شق الشفة و الحنك، (FLP).

الشكل رقم (04) : شق الشفة و الحنك، (FLP).

(fiquet,2013,p59)

عندما نتحدث عن الشق الكلي وتعرض حالة سريريا بسبب الشفة المشقوقة و الحنك تؤثر على كل من الحجاب و الحنك العظمي ،وأيضا في شق الفك العلوي ،اي أن الشق يلمس الحنك الأساسي كما هو في الشكل (05) يمكن أن يكون الشق أحادي او ثنائي. كما هو في الشكل (05) و(04) (**fiquet,2013,p59**).الترجمة من طرف الباحثة

الشكل رقم (05) : شق الشفة و الحنك، (FLP).

(fiquet,2013,p59)

3.أسباب الشق الحنكي و الشفة الارنبية:

يحدث الشق الحنكي نتيجة الانقطاع في استمرارية العضلة الدورية الفموية اضطراب في العضلات حول الفموية و ضغط اللسان باتجاه الأجزاء المحيطة به مما يؤدي الى خلل وظيفي ينعكس سلبا على نمو المنطقة و تطورها، إذ يترافق تطور الأنف و الشفة أيضا مع أنسجة عضلية شاذة و تبلغ تشوهات الأنف و الشفة ذروتها بعد ولادة الطفل (**سامر،2011،ص241**).

ولا تزال الأسباب غامضة إلا أن الدراسات أشارت إلى ان العوامل الوراثية دورا كبيرا في حدوثها و كذلك العوامل البيئية و من أبرز العوامل التي يعتقد أنها سببا في حدوث الإصابة:

1.3العوامل الوراثية:

حيث أن هناك إستعداد وراثي اذ كان احد الوالدين مما يؤدي الى حدوثها عند الأبناء تصل الى 10%.

2.3 العوامل البيئية:

تقع العوامل البيئية في حدود الفرضيات كالتلوث البيئي و التعرض الام للاشعة و تناولها ادوية المورتيزون و مضادات الصرع و التعرض للأشعة السينية و كذلك التدخين و الكحول و المخذرات ونقص

حامض الفوليك وإذا كانت الشفة الارنبية او الشق سقف الحلق غير مرتبط مع أي متلازمة مرضية ،فمن الممكن إصلاح هذا الشق جراحيا وبالتالي يعيش الطفل حياة طبيعية (**عبد اللطيف، دون تاريخ،ص02**).

4. التطورات المرتبطة بالإصابة بالشق الحنكي و الشفة الارنبية لدى الجنين في الرحم:

ذكرت علم الاجنة ان تشكيل شق الشفة و قبة الحنك في أوقات جنينية مختلفة تشكل اول مرة في تشكيل الحنك الأساسي في الأسبوع الخامس من حياة الجنين داخل الرحم و التشكيل الثاني يتم اثناء تموين الحنك الثانوي بين الأسبوع الثامن و العاشر من الحياة الجنينية وكثيرا ما ترتبط هذه التشوهات إثنين معا و مع ذلك فإن أصل تشكل التشوه منفصل خلال الفترة الجنينية و مدة تصل الى ثمانية أسابيع(**Grollemund,2015,p69**).الترجمة من طرف الباحثة

ونقدم تفسيرا أكثر دقة و شرحا عن التطورات و المراحل التي يمر بها تشكل الشق الحنكي و الشفة الارنبية في المرحلة الجنينية:

1.4.تطور الوجه:

يبدا تطور الوجه في الاسبوع الرابع من حياة الرحياة الرحمية ،وفي نهاية الأسبوع الرابع أي في اليوم (35) من عمر الجنين يبدأ تطور التجويف الفموية و ذلك بدءا من خمسة نتوءات وهي :نتوءات الفك العلوي و نتوءات الفك السفلي و النتو الجبهي الانفي و التي تحيط جميعها بالفم الإبتدائي.

2.4.تطور الشفة العلوية:

تتطور الشفة العلوية من اتجاه ناتئي الفك العلوية من النتوء الانفي الجبهي على الخط المتوسط في اليوم(41)من عمر الجنين.

3.4.تطور قبة الحنك:

يبدأ تطور قبة الحنك في الحياة الجنينية في الأسبوع السادس ولا يكتمل حتى الأسبوع الثاني عشر و تمتد المرحلة الأكثر حرجا في تطور الحنك في نهاية الأسبوع السادس عشر حتى بداية الأسبوع التاسع عشر.

ويتطور الحنك من بنيتين أساسيتين هما:

الحنك الأولي و الحنك الثانوي، و يقع الحنك الأولي الى الأمام من الثقبة القاطعة و له شكل مثلثي ، أما الحنك الثانوي فيغطي الحنك الرخو و الصلب حتى الشفة القاطعة ، وينشأ الحنك الثانوي من الرفوف الداخلية الجانبية للفك العلوي، في البداية تتوجه هذه الرفوف بالاتجاه العلوي السفلي مع توضع اللسان

أصغر نسبيا و يتحرك سفليا مما يسمح للرفوف بأن تتجه أفقيا لتقترب من بعضها بعضا و تلتحم على الخط المتوسط و يبدأ الالتحام بين الحاجز الانفي و النتوءات الحنكية في الأسبوع التاسع(**فاكهاني,2014,ص ص13 14**).

إن الفهم العميق لتطور كل منطقة من مناطق الشفة و قبة الحنك من الأهمية بمكان من أجل إدراك آلية الفشل الخلقي او التشوه و الذي بدوره يؤدي إلى اضطرابات في تشكل المنطقة المرافقة و بالتالي الإصابة بشق الشفة و قبة الحنك .

5.التكفل الارطوفوني لذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية:

الأطفال الذين يتأثر الحنك اللين و الشفة بالتشوه المتمثل بالشق الحنكي و الشفة الارنبية يعانون من اضطرابات في اللغة الشفوية(اضطرابات نطقية ،تأخر اللغة و تأخر الكلام كثيرا)يتم التكفل بهذه الحالات على عمر السنة وهذا ما يتوافق مع بداية المناغاة (babilage) اي اللعب بالأصوات ،و الكشف المبكر عن هذه الاضطرابات و إعادة التأهيل أمر أساسي و مهم لتسهيل عملية اكتساب اللغة بطريقة سليمة.

الحنك اللين الذي يعمل يعرض لندبة ليفية و غالبا ما تكون قصيرة، في انخفاض التنقل و الغياب الجزئي أو الكلي في كفاءة البلعوم يمكن أن يؤدي هذا الى تغيير في الصوت واضطرابات البلع و السمع فالأصوات السدودة لم تعد تنطق بشكل واضح وصحيح مثل(k.g.b.p.d.t) (**grollemund,2014,p69**).الترجمة من طرف الباحثة

هذا من الأسباب التي جعلتني أتناول والوعي الفونولوجي لدى هذه الفئة ، بما أن بسبب التشوه الموجود على مستوى الشفة او على مستوى الحنك او كلاهما يترتب عليه تسريبات للهواء أي مخارج الحروف لا يعطى لها حقها في نطقها

يحاول بعض الأطفال تصحيح هذا التدفق عن طريق آليات تعويضية عن طريق التعاقد مع عضلات الشفاه و الأنف و الحنجرة(التنفس الاجش، ضربة المزمار) (coup de glotte souffle rauque) فتمارس تمارين التنفس ثم تدرس هذه التمارين من أجل التقليل من الرينولاليا (rhinolalie)و الحصول على لغة مناسبة واضحة كما يجب، سيتم تكرارها يوميا هذه التمارين و تكييفها و تعديلها وفقا لسن الطفل ولا ننسى الحفاظ على الدافع للعلاج و تجنب التعب.

أشار (grollemund) في دراسته ان من اللازم ان تقوم بتقييم هذه التمارين العضلية بانتظام عبر مراحل النمو واذا استمرت تسريبات التجويف الانفي يعوق التنمية الاجتماعية للاطفال و هنا يتم اعادة تقييم بالتشاور مع الجراحين للقيام ب (pharyngoplastie)(التي هي عملية جراحية تقام بتخذير كلي

على مستوى الحلق لتوسيع او لتقليص) او القيام بتصحيح الحلقية ب(par lambeau postérieur او par lambeau letéral) في هذه الحالة وجوب التصحيح الجراحي في اقرب وقت ممكن مما يقلص مدة الكفالة الارطوفونية و تصل الى احسن النتائج من خلال التصحيح الجراحي الصحيح ،الميكانيزم (vélopharyngée) المحدد لطاقة الهواء المندفعة لتجويف الفمي او التجويف الانفي و عند وجود خلل في هذه الفتحة لا تغلق بالكامل وهذا نقص يؤدي الى اضطراب ، وتتم في سن 3 الى 8 سنوات وعلى حسب مدة الكفالة كل ما كانت سريعة وفي وقت قصير واللازم في التدخل كلما كانت النتائج ناجحة ولاكتساب الطفل مكتسباته اللغوية حسب مراحل النمو (**grollemund,2014,p69**).

ويمكن ان يقم للبالغين المصابين بالشق الحنكي و الشفة الارنبية ولم يتم التكفل بهم جراحيا في السنوات الأولى من عمرهم ,يمكن التصحيح بإجراء جراحي يتمثل في ثلاث مناطق أساسية داعمة للفك العلوي وهي الدعامات الأنفية الفكية ،الوجنية الفكية ، الجناحية الفكية (**حرفوش،2012،ص15**).

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير ان حدوث الشق الحنكي و الشفة الارنبية يعتبر أحد الأنواع المتعددة لتشوه الخلقي الناجمة عن النمو غير الطبيعي في وجه الطفل أثناء فترة الحمل و تظهر في ثلاثة أشكال وهي (FL), (FVP), (FLP) أي شق الشفة و شق الحنك كامل و شق الشفة و الحنك، و تناولنا الأسباب التي تصيب الجنين بالشق الحنكي و الشفة الارنبية الأسباب التي لاتزال غامضة لاكت حسب الدراسات أشارت الى ان العوامل الوراثية لها دور كبير في حدوثها و كذلك العوامل البيئية التي تمثلت في تناول الأم الحامل لعقاقير و التلوث البيئي و تعرض الام لأشعة سينية او تناول مخذرات و مشروبات كحولية ، و تحدثت أيضا على التطورات و المراحل التي يمر عليها تشكل الشق الحنكي و الشفة الارنبية بدأ بتطور الوجه في الأسبوع الرابع من حياة الجنين فيبدأ تكون الحفرة الفموية التي تمر ب خمس نتوءات وهي: نتوءات الفك العلوي، نتوءات الفك السفلي و النتوء الجبهي الانفي ، و ثانيا تطور الشفة العلوية بحيث تتطور من إتجاه ناتئي الفك العلوية من النتوء الانفي الجبهي على الخط المتوسط في اليوم (41)من عمر الجنين و ثالثا تطور قبة الحنك التي تبدأ في الاسبوع السادس ولا يكتمل الا في الأسبوع الثاني عشر و تمتد المرحلة الحرجة في تطور الحنك في نهاية الاسبوع السادس عشر، وفي الأخير ختمنا الفصل بدور الاخصائي الارطوفوني في التكفل بذوي الشقوق الحنكية و الشفة الارنبية لما لهم من اضطرابات نطقية بسبب التشوهات التي تعرقل الأداء الصحيح لنطق الأصوات و أكيد لا تتم الكفالة إلا مع فريق مختص و بالأخص الطبيب المختص في جراحة الوجه و الفك maxillo faciale.

الجانب الميداني

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1.منهج الدراسة

2.الحدود المكانية و الزمانية للدراسة

3.مجموعة الدراسة

4.أداة الدراسة

5.اجراءات التطبيق

تمهيد:

لدراسة الوعي الفونولوجي لدى اطفال ذوى الشق الحنكي و الشفة الارنبية و الأطفال العاديين يجب علي الباحثة الاستعانة بإجراءات ميدانية تساعد على جعل الدراسة اكثر دقة لذا تناولت الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة و مجموعة الدراسة و الادوات المستعملة و الكشف عن الحدود الزمنية و المكانية للدراسة وكيف تمت اجراءات التطبيق .

1. منهج الدراسة:

المنهج عملية فكرية منظمة أو اسلوب او طريق منظم دقيق و هادف، يسلكه الباحث المتميز بالموهبة و المعرفة و القدرة على الإبداع، مستهدفا ايجاد حلول لمشاكل أو ظاهرة بحثية معينة (**مسيعد، دون تاريخ،ص02**).

لقد استخدمت الباحثة في دراستها منهج دراسة حالة و ذلك لمناسبته لاهداف هذه الدراسة و طبيعة مجموعة البحث، بحيث يعتبر احد أساليب البحث و التحليل الوصفي المطبقة في مجالات علمية مختلفة ،قد تكون الحالة المدروسة شخصا او جماعة مؤسسة او مدينة ....

فعلم النفس يستخدم الفرد كحالة للدراسة في التخليل النفسي وقد تكون المؤسسة كحالة للدراسة في مجالات علمية مختلفة و تكون من الناحية البشرية أو المالية او الانتاجية وذلك حسب مجال اختصاص الباحث و طبيعة و اهداف البحث(**مسيعد، دون تاريخ،ص37**).

ويعرف على انه منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها او هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت الى الدراسة (**متولي،2017، ص12**).

2.الحدود المكانية و الزمانية للدراسة:

1.2مكان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة في عدة ابتدائيات في مدينة الاغواط و ذلك لتوفر الحالات بها وهي :

- ابتدائية العربي تبسي التي تقع في حي الشطيط .
- ابتدائية بن فرحات عطاءالله تقع في الواحات الشمالية.
- ابتدائية قريبيز محمد تقع في حي شطيط.
- ابتدائية دحماني علي حي الصادقية.
- ابتدائية بوعامر احمد تقع بحي الوئام.

كما تم الإتصال بطبيب مختص في جراحة الفك maxillo faciale في مصلحة جراحة الاذن و الأنف والحنجرة بمستشفى بن عجيلة بالاغواط حيث دلني على أرقام و عناوين حالات استقبلتني في منازلها تم اختيار مكان اجراء الدراسة حسب توفر مجموعة الدراسة فيها و قربها من مكان سكني و من الجامعة , كما تم التطبيق على بعض الحالات في منازلهم.

2.2. زمن إجراء الدراسة:

طبق الاختبار على الاطفال في الفترة الزمنية بين 20 فيفري و 10 افريل 2019 حيث تم تعطيل التطبيق بسبب ضبط مواعيد المقابلات مع الاولياء و الاطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية و داهمتنا العطلة الرسمية لموسم الربيع .

3. مجموعة الدراسة:

تمثلت مجموعة الدراسة في مجموعتين الأولى تكونت من الاطفال العاديين والثانية من أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية لذا كانت مجموعة الدراسة تتكون من:

أ/ الأطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية الذين خضعوا لتصحيح الجراحي و الارطوفوني و يتمدرسون في الطور الإبتدائي و ويتراوح اعمارهم بين (8–12) سنة يبلغ عددهم (6) أطفال منهم (4) ذكور و (2) إناث تم اختيارهم بشكل عشوائي عرضي.

وتم اختيارهم وفق الشروط التالية:

- يؤكد التشخيص الطبي ان الطفل يعاني من الشق الحنكي والشفة الارنبية
- أن لا يعاني الطفل من اي اضطرابات معرفية و عقلية و نفسية
- أن يجاوز الطفل المرحلة الثانية من التعليم الإبتدائي

ب/الأطفال العاديين الذين يتمدرسون في الطور الإبتدائي و يتراوح أعمارهم بين (8–12) سنة يبلغ عددهم (6) أطفال منهم (4) ذكور و (2)إناث تم اختيارهم بشكل عشوائي أي معاينة احتمالية.

وتم اختيار الاطفال العاديين حسب الشروط التالية:

- الا يعاني الطفل من أي تشوه على مستوى الشفة والحنك.
- الا يعاني الطفل من أي اضطرابات نفسية كانت او معرفية او عقلية.
- ان يتجاوز الطفل المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي.

4.أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة لقياس مستوى الوعي الفونولوجي عند عينة البحث على (اختبار الوعي الفونولوجي) للأستاذة (ازداو شفيقة) المقتبس من اختبار (George & Ddepleche &Nok 2001) (دبلش وجورج و نوك) يطبق على الأطفال يتجاوز عمرهم (6) سنوات و (6) اشهر، حيث اقتبست الباحثة منة (07)مهام.

1.4. صدق اختبار الوعي الفونولوجي:

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الأداة التي تعتمدها اي دراسة و اداة البحث تكون صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، بعد إعداد مهام الوعي الفونولوجي وحتى تتحقق الباحثة (ازداو) من صدق الاختبار و صلاحية البنود الموضوعة، اعتمدت على آراء المحكمين و يرجع الاكتفاء بهذه الطريقة لعدم إيجاد اختبار مكيف للغة العربية و ملائم لمجتمع بحثها.

فقد عرضت الباحثة (ازداو) المهام على اساتذة (10) بقسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا بجامعة الجزائر(02) و سعد دحلب بالبليدة الذين يهتمون بعلم النفس اللغوي، علم النفس المعرفي الفوتولوجيا و اربعة باحثين بمركز البحث العلمي و التقني من أجل تطور اللغة العربية بمخبر اضطرابات اللغة بجامعة بوزريعة.

تم الحصول على عشرة (10) إجابات من بين (14) من طرف الآتية أسمائهم:

- بالنسبة لاساتذة علم النفس:

درقيني مريم، مقيدش شيرين ، تعوينات علي ، زلال نصيرة ، ناصري وهيبة ، قاسمي أمال ، دحال سهام (من جامعة الجزائر) و حميدوش سليمة (من جامعة سعد دحلب بالبليدة)

- بالنسبة للباحثين بالمركز: فرات كمال وبومعراف آسيا

ومن خلال ملاحظات المحكمين وقامت الباحثة ببعض التعديلات الطفيفة، اذا لم تتكرر أي ملاحظة من قبل المحكمين الآخرين وهي كما يلي:

تغيير في المهمة السادسة لكلمة (مل) / mal/التي تمثل ما تبقى من كلمة (جمل) /gamal/، اذا حذف المقطع الاول كما تتطلب تعليمة البند ،وذلك لأن هذه الكلمة مستعملة فقط في العربية العامية و تعد مختلفة عن كلمة /malla/ كما ينطق بها في العربية الفصحى(**ازداو,2004.ص155**).

2.4. ثبات اختبار الوعي الفونولوجي:

يعني الثبات الاتساق في النتائج اي ان أداة البحث يمكن الإعتماد عليها اذا اتصفت بالثبات، أي أنها تعطى النتائج نفسها في حالة تطبيقها بصورة متتالية على افراد العينة أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها.

ولتقدير ثبات الاختبار نفسه، قامت بتطبيقه الى عينة من ثلاثون (30) طفلا في بداية السنة الأولى ابتدائي بمدرسة "حليمة السعدية" بالجزائر الوسطى ثم إعادة الإختبار في المجال الزمني (15يوما) ما بين للتطبيق الاول (القبلي) و الثاني (البعدي) مع العلم أنه قد تم تقديم الاختبار ما بين منتصف شهر سبتمبر مع الدخول المدرسي و بداية شهر اكتوبر.

جدول رقم (01):يمثل الارتباط بين الإختبار القبلي و البعدي لمهام الوعي الفونولوجي

الفترة	أزواج المهام	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إختبار قبلي × إختبار بعدي	م1	30	0,72	.01
	م2	30	0,21	.26
	م3	30	0,65	.01
	م4	30	0,44	.01
	م5أ	30	0,73	.01
	م5ب	30	0,61	.01
	م5ج	30	0,35	.05
	م6	30	0,75	.01
	م7	30	0,47	.01

(ازداو،2014،ص155)

بحيث:

(م1)يمثل الحكم على القوافي، (م2) إنتاج القوافي،(م3)اختبار الكلمة التي تقفي مع الكلمة المقصودة،(م4)اختبار الكلمة التي تنتهي بنفس الصامتة ،(م5أ) حذف المقطع الأول (م5ب)حذف المقطع الأخير،(م5ج)حذف المقطع الأوسط،(م6)الصوت الناقص ،(م7)إستبدال الفونيم الأول.

أظهرت نتائج تطبيق اختبار بيرسون كما يظهر على الجدول أعلاه الى وجود علاقات ارتباطية موجبة متوسطة إلى قوية في معظمها ما بين مهام الإختبار القبلي و الإختبار البعدي، إذ بلغت قيمة اقوى معامل ارتباط بين الإختبار القبلي و البعدي للمهمة السادسة "الصوت الناقص" (م6)(r=75) و هي دالة عند (01) مع العلم أن هذه المهمة هي التي وجد فيها الاطفال اكثر سهولة، هذا عكس المهمة الثانية

"انتاج القوافي" التي شكلت اكثر صعوبة عند الأطفال ،إذ تم تسجيل أضعف معامل ارتباط بين التطبيقين (r=21) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم (02):يمثل دلالة الفروق بين أزواج المتوسطات لدرجات الإختبار الفونولوجي القبلي و البعدي

مهام الوعي الفونولوجي	الإختبار	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
م1	قبلي	30	20.3	1.06	.46	.64
	بعدي	30	1.97	1.06		
م2	قبلي	30	.13	.34	-1	.32
	بعدي	30	.23	.50		
م3	قبلي	30	1.53	.86	.21	.83
	بعدي	30	1.57	1.1		
م4	قبلي	30	1.27	.94	-1.06	.29
	بعدي	30	1.47	1		
م5	قبلي	30	2.43	2.09	00	1
	بعدي	30	2.43	1.83		
م6	قبلي	30	2.13	1.04	00	1
	بعدي	30	2.13	1.25		
م7	قبلي	30	.17	.46	-1	.32
	بعدي	30	.27	.58		

(ازداو،2014،ص156)

وتدعيما لهذه النتائج قامت بتطبيق اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين أزواج متوسطات الدرجات المحصل على الاختبارين (القبلي والبعدي) للوعي الفونولوجي، حيث أظهرت النتائج بالفعل أن القيم (ت) المحسوبة ليست دالة بالنسبة لمجموع المهام وهذا ما يؤكد ثبات الإختبار

من خلال الترتيب التنازلي لقيم متوسطات أفراد العينة ما قبل التجربة يبين وجود نفس الصعوبات تقريبا بين الاختبار القبلي والإختبار البعدي.

ونميز بذلك أن المهام التي شكلت صعوبة عند الأطفال تتمثل في "إنتاج القوافي" "(م2)، "حذف المقطع المتوسط "(م5ج)، و "استبدال الفونيم الأول"(م7)، في حين ان المهام الزي وجد فيهو الأطفال اكثر سهولة هي "الصوت الصامت" (م6) و "الحكم على القوافي"(م1) **(ازداو،2014،ص156)**

3.4التقديم النهائي لمهام الوعي الفونولوجي:

مهام الوعي الفونولوجي عددها (07) كل واحدة من هذه المهام تحتوي على ثلاثة (03) بنود، ما عدا الخامسة التي تنقسم الى ثلاث مهام جزئية والتى بدورها تحتوي كل منها على ثلاث (03)بنود.

1-الحكم على القوافي: يجب على الطفل ان يقرر إذا كانت أزواج الكلمات تقفي

مثال: "حجر/بقر"

2-إنتاج كلمة تقفي مع الكلمة المقصودة: يجب على الطفل ان يبحث في قائمته المعجمية على كلمة تقفي مع الكلمة المقترحة

مثال: "يد/خد،جد،مد"

3-إختيار كلمة تقفي مع الكلمة المقصودة: يجب على الطفل ان يختار من بين ثلاثة كلمات مقترحة ، الكلمة التي تقفي مع الكلمة المقصودة.

ثال: (شعر/مقص،بحر،ورق)

4-اختبار الكلمة تنتهي بنفس الصامتة: يجب على الطفل ان يختار من بين ثلاثة كلمات مقترحة ،الكلمة التي تنتهي بنفس الصامتة مع الكلمة المقصودة.

مثال: (بصل/راس،رجل،كلب)

5-حذف المقاطع: تنقسم إلى ثلاثة مهام جزئية:

1. في الأولي(A5) يجب على الطفل ان يحذف المقطع الأول و يتلفظ بما تبقى من الكلمة

مثال: في كلمة "بقرة" يجب على الطفل ان يحذف [ب] ثم يتلفظ بما تبقى [قرة]

2. في الثانية (B5)يحذف المقطع الأخير [رة] ثم يتلفظ بما تبقى من كلمة [بق]

3. في الثالثة(C5)يحذف المقطع الأوسط [ق]ثم يتلفظ بما تبقى من الكلمة[برة]

6-الصوت الناقص: نسمع للطفل كلمتين بحيث الكلمة الثانية تتكون من الكلمة الاولى مع حذف المقطع الأول يجب على الطفل ان يجد ماهو الصوت المحذوف.

مثال: (ضباب/باب).

7-إستبدال الفونيم الأول: يتعلق الأمر بحذف الصوت الأول للكلمة و استبداله بآخر بشكل يمكنه من تشكيل كلمة جديدة.

مثال: (توت/حوت،قوت....)

تجدر الملاحظة هنا أنه سبب التركيبة المرفولوجية للغة العربية التي ترتكز على الجذر القائم على الصوامت (fleish 1968) تم حذف واحدة من المهام و المتمثلة في (حذف الفونيم الأول) المتواجدة في اختبار (Delpeche& George& Nok 2001) لأنه لا يمكن أن نجد في العربية كلمة ابدأ بصائتة(**ازداو،2014،ص157**).

4.4نظام تنقيط اختبار الوعي الفونولوجي:

بناءا على الإجابات الصحيحة، ولاخضاع النتائج للمعالجة الإحصائية، تم تنقيط كل واحدة من المهام على ثلاثة(03) نقاط كحد أقصى حسب عدد البنود، إذ تم منح نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة، وهو نظام التنقيط المستعمل في الاختبار الأصلي ما عدا "حذف المقاطع" (مه5) التي يصل مجموعها الى (9) نقاط كحد أقصى بنظام ثلاث نقاط لكل واحدة من المهام الجزئية الثلاثة و يكون بذلك المجموع الكلي (27)نقطة (**ازداو،2014،ص157**).

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية في تحليلها الكمي والكيفي لنتائج المتحصل عليها النسب المئوية حيث قسمت لثلاث مجالات وكانت كالآتي:

1) [0%-33،33%] مستوى ضعيف
2) [33،43%-66،66%] مستوى متوسط
3) [66,67%-100%] مستوى مرتفع

5. اجراءات التطبيق:

بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري من دراسات سابقة و نظريات مفسرة للوعي الفونولوجي ,بدأت في البحث عن عينة الدراسة , و من خلال مشاركتها في الحملة التطوعية "انا معك الاغواط" (التي هي عبارة عن حملة تطوعية تقوم بالكشف عن الاضطرابات النطقية و الاضطرابات الاكاديمية في الابتدائيات) وجدت حالتين في ابتدائيتين (1 ذكر و 1 انثى)من بعدها تم الاتصال بطبيب مختص في جراحة الفك (maxilo faciale) في مصلحة الاذن و الانف و الحنجرة بمستشفى احميدة بن عجيلة بالاغواط , حيث دلنا على ارقام هواتف لحالات كانت تتابع عنده العلاج و التصحيح الجراحي، اتصلت الباحثة بالحالات و كان من نصيبنا 4 حالات (3 ذكور و 1 اناث)تم تحديد موعد مع اوليائهم يوجد من استقبلنا في بيته و يوجد من دلنا على الابتدائية التي تدرس فيها الحالة.

في المقابلة نقوم بالتعرف على الحالة و نقوم بتوضيح ما سنقوم به للحالة و للاولياء و ما هدفنا منه الا البحث العلمي , كان التواصل مع الحالات بطريقة بسيطة لكي يفهم ما نقوله و الابتعاد عن الكلمات المصعبة و الحرص على التركيز و الانتباه لفهم التعليمة و لضمان الأداء الجيد لتوصل لنتائج دقيقة و تم تطبيق الاختبار الذي يتمثل في المهام السبعة و لكل مهمة مثال يقدم للحالة و بعدها نقدم له محاولتين هدفهم فهم المطلوب منهم , ثم نقدم له الاختبار النهائي و ينقط عليه بنقطة لكل إجابة صحيحة أي لكل

مهمة ثلاث نقاط ما عدى المهمة رقم (05) حذف المقطع التي تعطى لها تسعة نقاط لانه يقوم بحذف المقطع فيه في كل كلمة و هكذا كما هو موضح في الملحق رقم (01) الصفحة ، حرصنا على الالتزام ب :

1-تطبيق الاختبار بصفة فردية في غرفة منفردة هادئة او في قاعات فارغة في الابتدائية.

مدة تطبيق الاختبار تتراوح بين 15 دقيقة الى 20 دقيقة.

2-تقدم التعليمة شفويا باللغة العامية من أجل خلق جو مريح وإبعاد الطفل عن الجو الرسمي ولكي يفهم التعليمة وكذلك تجنب لفظ كلمة "قافية، مقطع، فونيم، صوت" لأن هذه المصطلحات غير معروفة لديهم

3-يتطلب اشتراك الذاكرة تم تكرار التعليمة مرتين او ثلاثة حسب طلب المفحوص.

4-لكل طفل ورقة تنقيط التي تدون عليه إجابته بشكل لا يلفت كثيرا انتباهه.

من الصعوبات التي واجهتنا في التطبيق هي صعوبة اقناع الاولياء لتعامل مع أطفالهم وكذلك صعوبة الحصول على عينة تشمل جنس اناث لذلك كانت في العينة 2 اناث فقط.

الفصل السادس

عرض و تحليل وتفسير النتائج و مناقشتها

1.عرض و تحليل النتائج :

تذكير :

لابد من التذكير ان الاختبار يشمل سبعة (7) مهام تمثل ثلاث وحدات فونولوجية و هي (القافية و المقطع و الفونيم)

القافية : تمثلها (03) مهام وهي:

- الحكم على القافيات (م1)
- كلمة قافية (م2)
- قافية مع كلمة مقصودة (م3)

المقطع: تمثلها مهمتين (02) وهي:

- الصوت الناقص(م6)
- حذف المقطع (م5) التي تحتوي على ثلاث مهام جزئية:

1) حذف المقطع الأول (م 5 أ)
2) حذف المقطع الأخير (م5 ب)
3) حذف المقطع الأوسط (م 5 ج)

الفونيم: تمثله مهمتين (02):

- اختيار الكلمة التي تنتهي بنفس الصامتة (م4)
- تعويض الحرف الاول (م7)

1.1. عرض وتحليل نتائج الأطفال العاديين:

الحالة الأولى:

1-تقديم الحالة:

الإسم (عبد الحق) ذكر يبلغ من العمر(8) سنوات، ولد وهو لا يعاني من اي عاهات خلقية على مستوى الشفة والحنك، يدرس في مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الاولى على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (03) : عرض نتائج الحالة الاولى لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الأولى على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	تقفي	0
	تقفي	1
الكلمة القافية	فاس [fa :s]	1
	علم [ealamع]	0
	كلب [kalb]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [qahwa] [halwa]	1
	اصبع _ مربع [murabaع] [usbuع]	1
	عصافير_ دراهم [fir: asaع] [him: dara]	0
الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	عنب _ جيب [einabع] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	زربية [zarbiyya]	**0**
	زربية [zarbiyya]	**0**
	زرية [zariyya]	**1**
	تاح [ta:h]	**1**
	مفح [mifh]	**1**
	مفتا [mifta:]	**1**

	عصفو [:usfu ع]	0
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصفور [:usfuرع]	0
الصوت الناقص	ض [da]	1
	ت [tu]	1
	ح [hi]	1
تعويض الحرف الناقص	طريق حريق [tari:q] [hari :q]	1
	/	0
	/	0
	المـــــــــــــــــــــجموع	18

3-تحليل نتائج الحالة الأولى

3-1تحليل نتائج الحالة الاولى على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الأولى(عبد الحق)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل عل (18) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (66,66%) في المجال ما بين[34،33% و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة متوسط.

3-2تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الاولى (عبد الحق) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (6)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (66,66%) في المجال بين [34،33% و66,66%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة متوسط.

3-3تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الاولى (عبد الحق) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (8) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (66,66%) في المجال ما بين[33,34%و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة متوسط.

3-4تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الأولى (عبد الحق) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (4) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة (66,66%) في المجال ما بين [33,34%و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة متوسط.

الحالة الثانية:

1-تقديم الحالة:

الإسم (عمر) ذكر يبلغ من العمر(7) سنوات، ولد وهو لا يعاني من اي عاهات خلقية على مستوى الشفة و الحنك، يدرس في مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الثانية على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (04) : عرض نتائج الحالة الثانية لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الثانية على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لاتقفي	1
	لاتقفي	0
الكلمة القافية	لباس [liba :s]	1
	قلم [kalam]	1
	كلب [kalb]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [qahwa] [du :da]	1
	اصبع _مربع [عmuraba] [عusbu]	1
	عصافير _ طباشير [fir: عasa] [Šir: taba]	1
الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	عنب _ جيب [عinab] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _ كراس [tifl] [kurras]	0
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زرب [zarbi]	1
	زرية [zaryya]	1

	/	0
	مفتا [:mifta]	1
	مفح [mifth]	1
	عصفور [:usfu:rع]	0
	/	0
	عصر [usrع]	1
الصوت الناقص	س [sa]	1
	ر [ra]	0
	ح [hi]	1
تعويض الحرف الناقص	طريق حريق [tari:q] [hari:q]	1
	جسم دسم [gism] [dism]	1
	كلب قلب [kalb] [qalb]	1
المجموع		21

3-تحليل نتائج الحالة الثانية:

3-1تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الثانية(عمر)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (21) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (77,77%) في المجال ما بين[66,67%و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الثانية (عمر) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (8)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (88,88%) في المجال بين[66,67% و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الثانية (عمر) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (7) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (58,33%) في المجال ما بين[33,34%و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة متوسط.

3-4تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الثانية (عمر) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (6) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة(100%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة الثالثة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (بلال) ذكر يبلغ من العمر(9) سنوات، ولد وهو لا يعاني من اي عاهات خلقية على مستوى الشفة و الحنك، يدرس في مستوى الرابعة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الثالثة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (05) : عرض نتائج الحالة الثالثة لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الثالثة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	تقفي	0
	تقفي	1
الكلمة القافية	رجل [ragul]	0
	سلم [sulam]	1
	قلب - كلب [qalb] [kalb]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [qahwa]	1
	اصبع _مربع [murabaع] [usbuع]	1
	عصافير _ طباشير [fir: asaع] [taba :Šir]	1
الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	عنب _ جيب [inabع] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زربية [zarbiyya]	0

	بية [biyya]	0
	تاح [ta:h]	1
	تاح [ta:h]	0
	/	0
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصفور [:usfuع]	0
الصوت الناقص	س [sa]	1
	ب [ba]	0
	ح [ga]	1
تعويض الحرف الناقص	بريق [bari:q]	1
	قسم [qism]	1
	/	0
	المـــــــــــــــــــجموع	18

3-تحليل نتائج الحالة الثالثة:

3-1تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الثالثة(بلال)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (18) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (66,66%) في المجال ما بين[33,34%و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة متوسط.

3-2تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الثالثة (بلال) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (7)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (77,77%) في المجال بين[66,67% و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الثالثة (بلال) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (6) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (50%) في المجال ما بين[33,34%و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة متوسط.

3-4تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الثالثة (بلال) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (5) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة(83,33%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة الرابعة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (أحمد) ذكر يبلغ من العمر(9) سنوات، ولد وهو لا يعاني من اي عاهات خلقية على مستوى الشفة و الحنك، يدرس في مستوى الخامسة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الرابعة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (06) : عرض نتائج الحالة الرابعة لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الرابعة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لا تقفي	1
	تقفي	1
الكلمة القافية	/	0
	قلم [qalam]	1
	كلب [kalb]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [qahwa]	1
	اصبع _ مربع [عmuraba] [عusbu]	1
	عصافير _ طباشير [fir: asaع] [Šir: taba]	1
الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	عنب _ جيب [einabع] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _ غزال _ [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زربية [zarbiyya]	0

	زرية [zaryya]	1
	تاح [ta:h]	1
	مفتا [:mifta]	1
	مفح [mifh]	1
	عصفور [:usfuع]	0
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصفور [:usfuع]	0
الصوت الناقص	س [s]	1
	ت [t]	1
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	حريق [hari:q]	1
	/	0
	قلب [qalb]	1
المجموع		22

3-تحليل نتائج الحالة الرابعة:

3-1تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الرابعة(أحمد)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (22) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (81,48%) في المجال ما بين[66,67%و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الرابعة (أحمد) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (8)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (88,88%) في المجال بين[66,67% و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الرابعة (أحمد) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (9) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (75%) في المجال ما بين[66,67%و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الرابعة (أحمد) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (5) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة(83,33%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة الخامسة :

1-تقديم الحالة:

الإسم (ليلى) أنثى تبلغ من العمر(8) سنوات، ولدت وهي لا تعاني من اي عاهات خلقية على مستوى الشفة و الحنك، تدرس في مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الخامسة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (07) : عرض نتائج الحالة الخامس لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الخامسة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لا تقفي	1
	تقفي	1
الكلمة القافية	/	0
	قلم [qalam]	1
	/	0
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [qahwa]	1
	مسطرة _ سروال [l: serwa] [mistara]	0
	عصافير _ طباشير [fir: asaع] [Šir: taba]	1
الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	عنب _ جيب [inabع] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زربية [zarbiyya]	0

	زرية [zaryya]	1
	تاح [ta:h]	1
	مفتا [:mifta]	1
	مفتاح [mifta:h]	0
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصر [usrع]	1
الصوت الناقص	س [s]	1
	ت [t]	1
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	بريق [bari:q]	1
	اسم [ism]	1
	قلب [qalb]	1
	المـــــــــــــــــــجموع	22

3-تحليل نتائج الحالة الخامسة:

3-1تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الخامسة(ليلى)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (22) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (81,48%) في المجال ما بين[66,67%و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الخامسة (ليلى) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (6)نقاط من أصل (9)نقاط، بنسبة(66,66%%)في المجال بين [34،33% و66,66%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة متوسط.

3-3تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الخامسة (ليلى) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (9) نقطة من أصل (12) نقطة، بنسبة (75%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الخامسة (ليلى) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (6) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة(100%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة السادسة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (فاطمة الزهراء) أنثى تبلغ من العمر(9) سنوات، ولدت وهي لا تعاني من اي عاهات خلقية على مستوى الشفة و الحنك، تدرس في مستوى الرابعة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة السادسة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (08) : عرض نتائج الحالة السادسة لطفل عادي على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة السادسة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تققفي	1
	لا تققفي	1
	تققفي	1
الكلمة القافية	/	0
	قلم [qalam]	1
	/	0
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [qahwa]	1
	اصبع _ مربع [عmuraba] [عusbu]	1
	عصافير _ طباشير [fir: asaع] [Šir: taba]	1
الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	عنب _ جيب [einabع] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _ غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زرب [zarbi]	1

	زرية [zaryya]	1
	تاح [ta:h]	1
	مفتا [mifta:]	1
	مفتا [mifta:]	0
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصفور [r: usfuع]	0
الصوت الناقص	م [ma]	0
	ت [t]	1
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	حريق [hari:q]	1
	اسم [ism]	1
	قلب [qalb]	1
المـــــــــــــــــــجموع		22

3-تحليل نتائج الحالة السادسة:

3-1تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة السادسة(فاطمة الزهراء)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (22) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (81,48%) في المجال ما بين[66,67%و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة السادسة (فاطمة الزهراء) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (7)نقاط من أصل (9)نقاط، بنسبة(77,77%)في المجال بين[66,67%و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة السادسة (فاطمة الزهراء) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (10) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (83,33%) في المجال ما بين[66,67%و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة السادسة (فاطمة الزهراء) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (6) نقاط من أصل (6) نقاط، بنسبة(100%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

1.2.عرض و تحليل نتائج الاطفال المصابين بالشق الحنكي و الشفة الارنبية:

الحالة الأولى:

1-تقديم الحالة:

الإسم (عمر.ب) ذكر يبلغ من العمر (7)سنوات ،ولد وهو يعاني من الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تم إجراء عمليتين له على مستوى الحنك و الشفة، يتمدرس في ابتدائية العربي تبسي مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الأولى على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (09) : عرض نتائج الحالة الأولى لطفل الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الأولى على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لا تقفي	1
	تقفي	1
الكلمة القافية	/	0
	قلم [ɛalam]	1
	علب [ɛulab]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [qahwa] [halwa]	1
	اصبع _مربع [ɛmuraba] [ɛusbu]	1
	عصافير _ طباشير [ɛasa :fir] [taba :Šir]	1
الكلمة التي تنتهي	عنب _ جيب [ɛinab] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1

بنفس صامتة	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زرب [zarbi]	1
	زرية [zaryya]	1
	تاح [ta:h]	1
	مفتا [mifta:]	1
	مفح [mifh]	1
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصر [ɛusr ع]	1
الصوت الناقص	س [s]	1
	ب [b]	0
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	/	0
	قسم [qism]	1
	قلب [qalb]	1
المـــــــــــــــــــــجموع		24

3-**تحليل نتائج الحالة الأولى:**

3-1تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الأولى(عمر.ب)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (24) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (88,86%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الأولى (عمر.ب) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (8)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (88,88%) في المجال بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الأولى (عمر.ب) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (12) نقطة من أصل (12) نقطة، بنسبة (100%) في المجال ما بين [66,67% و 100] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة الأولى على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الأولى (عمر.ب) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (4) نقاط من أصل (6) نقاط، بنسبة (66,66%) في المجال ما بين [33,34% و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع متوسط.

الحالة الثانية:

1-تقديم الحالة:

الإسم (علي) ذكر يبلغ من العمر(9) سنوات، ولد وهو يعاني من الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تم إجراء عمليتين له على مستوى الحنك و الشفة، يتمدرس في ابتدائية العربي تبسي مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الأولى على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (10) : عرض نتائج الحالة الثانية لطفل الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الثانية على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	تقفي	0
	تقفي	1
الكلمة القافية	/	0
	/	0
	/	0
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [qahwa]	1
	اصبع _مربع [murabaع] [usbuع]	1
	عصافير _ طباشير [fir: asaع] [Šir: taba]	1
الكلمة التي تنتهي	عنب _ جيب [inabع] [gayb]	1
	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1

بنفس صامتة	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	زربية [zarbiyya]	0
	زرب [zarbi]	1
	زرية [zaryya]	1
	تاح [ta:h]	1
	/	0
	مفح [mifh]	1
	/	0
	فور [fu:r]	1
	/	0
الصوت الناقص	س [s]	1
	ب [b]	0
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	بريق [bari:q]	1
	اسم [ism]	1
	قلب [qalb]	1
	المـــــــــــــــــــــجموع	18

3-تحليل نتائج الحالة الثانية:

3-1تحليل نتائج الحالة الثانيةعلى إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الثانية(علي)في 1إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (18) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (66,66%) في المجال 1ما بين[33,34% و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة متوسط.

3-2تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الثانية (علي) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (5)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (55,55%) في المجال بين[33,34% و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة متوسط.

3-3تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الثانية (علي) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (7) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (58,33%) في المجال ما بين[33,34% و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة متوسط.

3-4تحليل نتائج الحالة الثانية على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الثانية (علي) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (6) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة (100%) في المجال ما بين [66,67%و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة الثالثة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (محمد) ذكر يبلغ من العمر(7) سنوات ،ولد وهو يعاني من الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تم إجراء عمليتين له على مستوى الحنك و الشفة،يدرس في مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الثالثة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (11) : عرض نتائج الحالة الثالثة لطفل الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الثالثة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لا تقفي	1
	تقفي	1
الكلمة القافية	/	0
	علم [ʁilam]	1
	/	0
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [qahwa]	1
	اصبع _ مربع [ʁmuraba] [ʁusbu]	1
	عصافير _ طباشير [fir: ʁasa] [Šir: taba]	1
	عنب _ جيب [ʁinab] [gayb]	1

الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _ غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	بية [biyya]	0
	/	0
	تاح [ta:h]	1
	/	0
	/	0
	عص [usع]	0
	/	0
	/	0
الصوت الناقص	س [s]	1
	ت [t]	1
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	بريق [bari:q]	1
	قسم [qism]	1
	/	0
المجموع		17

3-تحليل نتائج الحالة الثالثة:

3-1تحليل نتائج الحالة الثالثةعلى إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الثالثة(محمد)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (17) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (62,96%) في المجال ما بين[33,34%و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة متوسط.

3-2تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الثالثة (محمد) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (7)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (77,77%) في المجال بين[66,67% و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الثالثة (محمد) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (5) نقطة من أصل (12) نقطة، بنسبة (41,66%) في المجال ما بين [33,34% و66,66%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة متوسط.

3-4تحليل نتائج الحالة الثالثة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الثالثة (محمد) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (5) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة (83,33%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة الرابعة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (أحمد) ذكر يبلغ من العمر(8) سنوات، ولد وهو يعاني من الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تم إجراء عمليتين له على مستوى الحنك و الشفة، يدرس في مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الرابعة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (12) : عرض نتائج الحالة الرابعة لطفل الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الرابعة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لا تقفي	1
	تقفي	1
الكلمة القافية	سعيد [saʕid]	0
	قلم [qalam]	1
	كلب [kalb]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [halwa] [kahwa]	1
	اصبع _ مربع [muraba ʕ] [usbuʕ]	1
	عصافير _ طباشير [fir: asaʕ] [Šir: taba]	1
	عنب _ جيب [inabʕ] [gayb]	1

الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _ غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	/	0
	زرب [zarbi]	1
	تاح [ta:h]	1
	مفتا [:mifta]	1
	مفتاح [mifta:h]	0
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	فور [fu:r]	0
الصوت الناقص	س [s]	1
	ت [t]	1
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	حريق [hari:q]	1
	/	0
	قلب [qalb]	1
المـــــــــــــــــــــجموع		22

3-تحليل نتائج الحالة الرابعة:

3-1تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الرابعة(أحمد)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (22) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (81,48%) في المجال ما بين[66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الرابعة (أحمد) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (8)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (88,88%) في المجال بين[66,67% و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الرابعة (أحمد) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (9) نقطة من أصل (12) نقطة ،بنسبة (75%) في المجال ما بين[66,67 % و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة الرابعة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الرابعة (أحمد) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (5) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة (85,33%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة الخامسة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (رميسة) أنثى تبلغ من العمر(9) سنوات، ولدت وهي تعاني من الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تم إجراء عمليتين لها على مستوى الحنك و الشفة، تدرس في مستوى الثالثة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة الخامسة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (13) : عرض نتائج الحالة الخامسة لطفل الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة الخامسة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تققفي	1
	لا تققفي	1
	تققفي	1
الكلمة القافية	فاس [fa :s]	1
	قلم [qalam]	1
	كلب [kalb]	1
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [qahwa] [halwa]	1
	مسطرة _ سروال [l: serwa] [mistara]	0
	دراهم _ اعلام [dara :him] [m: aعla]	0
	عنب _ جيب [einaع] [gayb]	1

الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	بية [biyya]	0
	زرية [zaryya]	1
	تاح [ta:h]	1
	تاح [ta:h]	0
	مفح [mifh]	1
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصر [usr ع]	1
الصوت الناقص	س [s]	1
	ت [t]	1
	ح [h]	1
تعويض الحرف الناقص	بريق [bari:q]	1
	رسم [rasm]	1
	قلب [qalb]	0
المـــــــــــــــــــــجموع		22

3-تحليل نتائج الحالة الخامسة:

3-1تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة الخامسة(رميسة)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (22) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (81,48%) في المجال ما بين[66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة الخامسة (رميسة) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (7)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (77,77%) في المجال بين[66,67% و100%]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة مرتفع.

3-3تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة الخامسة (رميسة) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (10) نقاط من أصل (12) نقطة ،بنسبة (83,33%) في المجال ما بين[66,67 % و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة الخامسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة الخامسة (رميسة) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (5) نقاط من أصل (6) نقاط ،بنسبة (85,33%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

الحالة السادسة:

1-تقديم الحالة:

الإسم (سندس) أنثى تبلغ من العمر (10) سنوات، ولدت وهي تعاني من الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تم إجراء عمليتين لها على مستوى الحنك و الشفة، تدرس في مستوى الخامسة ابتدائي.

2-عرض نتائج الحالة السادسة على اختبار الوعي الفونولوجي:

جدول رقم (14) : عرض نتائج الحالة السادسة لطفل الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي

إسم المهمة	أداء الحالة السادسة على الإختبار النهائي	العلامة
الحكم على القافيات	تقفي	1
	لا تقفي	1
	تقفي	1
الكلمة القافية	/	0
	/	0
	/	0
قافية مع الكلمة المقصودة	قهوة _ حلوى [qahwa] [halwa]	1
	اصبع _ مربع [ʕmuraba] [ʕusbu]	1
	عصافير _ طباشير [ʕasa :fir] [taba :Šir]	1
	عنب _ جيب [ʕinab] [gayb]	1

الكلمة التي تنتهي بنفس صامتة	ظهر _ سكر [dahr] [sukkar]	1
	طفل _غزال [tifl] [yazal]	1
حذف المقطع	بية [biyya]	1
	زرب [zarbi]	1
	/	0
	تاح [ta:h]	1
	مفاح [mifa:h]	0
	مفح [mifh]	1
	فور [fu:r]	1
	عصفو [:usfu ع]	1
	عصر [usr ع]	1
الصوت الناقص	س [s]	1
	ت [t]	1
	ج [g]	0
تعويض الحرف الناقص	حريق [hari:q]	1
	اسم [ism]	1
	قلب [qalb]	1
	المـــــــــــــــــــجموع	21

3-تحليل نتائج الحالة السادسة:

3-1تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

تحصلت الحالة السادسة(سندس)في إختبار الوعي الفونولوجي ككل على (21) نقطة من أصل (27) نقطة، بنسبة (77,77%) في المجال ما بين[66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي ككل لدى الحالة مرتفع.

3-2تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

تحصلت الحالة السادسة (سندس) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية على (6)نقاط من أصل (9)نقاط ،بنسبة (66,66%) في المجال بين [66,66**33,34**%و]أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى الحالة متوسط.

3-3تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع:

تحصلت الحالة السادسة (سندس) في اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع على (9) نقاط من أصل (12) نقطة، بنسبة (75%) في المجال ما بين[66,67 % و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

3-4تحليل نتائج الحالة السادسة على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

تحصلت الحالة السادسة (سندس) في إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم على (6) نقاط من أصل (6) نقاط، بنسبة (100%) في المجال ما بين [66,67% و100%] أي مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى الحالة مرتفع.

2.مناقشة النتائج وفق الفرضيات:

1.2مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الاولى:

نص الفرضية الرئيسية الاولى "لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الأطفال العاديين و اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية"

يوضح الجدول التالي نتائج الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي ككل:

جدول رقم (15) : نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي ككل

الحالات	نتائج الأطفال العاديين	المستوى	نتائج الأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية	المستوى
الحالة الاولى	%66.66	متوسط	%88.88	مرتفع
الحالة الثانية	%77.77	مرتفع	%66.66	متوسط
الحالة الثالثة	%66.66	متوسط	%62.96	متوسط
الحالة الرابعة	%81.48	مرتفع	%81.48	مرتفع
الحالة الخامسة	%81.48	مرتفع	%81.48	مرتفع
الحالة السادسة	%81.48	مرتفع	%77.77	مرتفع

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها بين الفئتين غير متفاوتة، حيث كان مستوى الوعي الفونولوجي ما بين مستوى متوسط ومستوى مرتفع اي عدم وجود فروق في نتائج الاطفال العاديين ونتائج الاطفال ذوي الشق الحنكي الشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي ككل.

وعليه يتضح لنا ان الفرضية الرئيسية الأولى تحققت ان لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي ككل بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية.

2.2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية "لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية "

يوضخ لنا الجدول التالي نتائج الاطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية على اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية:

جدول رقم (16) : نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية

الحالات	نتائج الأطفال العاديين	المستوى	نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية	المستوى
الحالة الأولى	%66.66	متوسط	%88.88	مرتفع
الحالة الثانية	%88.88	مرتفع	%55.55	متوسط
الحالة الثالثة	%77.77	مرتفع	%77.77	مرتفع
الحالة الرابعة	%88.88	مرتفع	%88.88	مرتفع
الحالة الخامسة	%66.66	متوسط	%77.77	مرتفع
الحالة السادسة	%77.77	مرتفع	%66.66	متوسط

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها بين الفئتين غير متفاوتة ،كان مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية ما بين مستوى متوسط و مستوى مرتفع أي عدم

وجود فروق في نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية.

وعليه يتضح لنا ان الفرضية الجزئية الاولى تحققت ،أن لا يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية.

3.2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية " لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية.

يوضح لنا الجدول التالي نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع.

جدول رقم (17) : نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع

الحالات	أطفال العاديين	المستوى	أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية	المستوى
الحالة الأولى	%66.66	متوسط	%66.66	متوسط
الحالة الثانية	%58.33	متوسط	%58.33	متوسط
الحالة الثالثة	%50	متوسط	%41.66	متوسط
الحالة الرابعة	%75	مرتفع	%75	مرتفع
الحالة الخامسة	%75	مرتفع	%83.33	مرتفع
الحالة السادسة	%83.33	مرتفع	%75	مرتفع

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها بين الفئتين غير متفاوتة ،كان مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع ما بين مستوى متوسط و مستوى مرتفع أي عدم وجود فروق في نتائج الاطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع.

وعليه يتضح لنا ان الفرضية الجزئية الثانية تحققت، إذ لا يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع بين الاطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

4.2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة: "لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم بين الأطفال العاديين و اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

يوضح لنا الجدول التالي نتائج الاطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية على اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

جدول رقم (18) : نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم

الحالات	نتائج الأطفال العاديين	المستوى	نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية	المستوى
الحالة الاولى	%66.66	متوسط	%66.66	متوسط
الحالة الثانية	%100	مرتفع	%100	مرتفع
الحالة الثالثة	%83.33	مرتفع	%83.33	مرتفع
الحالة الرابعة	%83.33	مرتفع	%85.33	مرتفع
الحالة الخامسة	%100	مرتفع	%85.33	مرتفع
الحالة السادسة	%100	مرتفع	%100	مرتفع

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها بين الفئتين غير متفاوتة، كان مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم يتراوح ما بين مستوى متوسط و مستوى مرتفع أي لا يوجد فروق في نتائج الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم.

وعليه يتضح لنا ان الفرضية الجزئية الثالثة تحققت ،إذ لا يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

5.2مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

نشير الى عدد الأطفال المصابين بالشق الحنكي و الشفة الارنبية (06)حالات منهم (04)ذكور و (02)إناث ولكي نناقش النتائج وفق عامل الجنس قامت الباحثة باختيار (02)ذكور عشوائيا و هما الحالة الاولى(عمر)والحالة الرابعة(أحمد).

نص الفرضية الرئيسية الثانية: "لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية يعزى لمتغير الجنس"

يوضح لنا الجدول التالي نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية الذكور و الإناث على إختبار الوعي الفونولوجي ككل:

جدول رقم (19) : نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية ذكور و إناث في مستوى الوعي الفونولوجي ككل

حالات الاناث	النتائج	المستوى	حالات الذكور	النتائج	المستوى
الحالة الخامسة	%81.48	مرتفع	الحالة الأولى	%81.48	مرتفع
الحالة السادسة	%77.77	مرتفع	الحالة الرابعة	%88.88	مرتفع

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها لدى الإناث و الذكور غير متفاوتة، كان مستوى الوعي الفونولوجي مستوى مرتفع، أي عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الوعي الفونولوجي ككل.

وعليه يتضح لنا ان الفرضية الرئيسية الثانية تحققت إذ لا يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تعزى لمتغير الجنس.

6.2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

نص الفرضية الجزئية الأولى: " لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تعزى لمتغير الجنس"

يوضح لنا الجدول التالي نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية ذكور و إناث على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة القافية.

جدول رقم (20) : نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية ذكور و إناث في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية

حالات الاناث	النتائج	المستوى	حالات الذكور	النتائج	المستوى

الحالة الخامسة	%77.77	مرتفع	الحالة الأولى	%88.88	مرتفع
الحالة السادسة	%66.66	متوسط	الحالة الرابعة	%88.88	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها بين الجنسين متفاوتة لصالح الذكور، كان مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية مستوى مرتفع مقارنة بمستوى الإناث الذي كان بين مستوى متوسط ومستوى مرتفع، اي يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية بين الجنسين.

وعليه يتضح لنا أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق ،أي توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الأرنبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

.7.2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية : "لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية تعزى لمتغير الجنس"

يوضح الجدول التالي نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية ذكور و إناث على اختبار الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع.

جدول رقم (21) : نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية ذكور و إناث في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع

حالات الاناث	النتائج	المستوى	حالات الذكور	النتائج	المستوى
الحالة الخامسة	%83.33	مرتفع	الحالة الأولى	%100	مرتفع
الحالة السادسة	%75	مرتفع	الحالة الرابعة	%75	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب المئوية المتحصل عليها بين الجنسين غير متفاوتة، كان مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية ما بين مستوى متوسط و مستوى مرتفع، اي عدم وجود فروق في نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية بين الجنسين في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع.

وعليه يتضح لنا تحقق الفرضية الجزئية الثانية ،إذ لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية يعزى لمتغير الجنس.

8.2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة :" لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس"

يوضح الجدول التالي نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية الذكور و الإناث على إختبار الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم:

جدول رقم (22) : نتائج أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية ذكور و إناث في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم

حالات الاناث	النتائج	المستوى	حالات الذكور	النتائج	المستوى
الحالة الخامسة	%100	مرتفع	الحالة الأولى	%66.66	مرتفع
الحالة السادسة	%85.33	مرتفع	الحالة الرابعة	%85.33	متوسط

من خلال الجدول نلاحظ ان النسب المئوية المتحصل عليها بين الجنسين في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم متفاوتة لصالح الإناث، كان مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم مستوى مرتفع مقارنة بمستوى الذكور الذي كان بين مستوى متوسط و مستوى مرتفع، اي يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية بين الجنسين.

وعليه يتضح لنا أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق ،إذ يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

3.مناقشة النتائج وفق الدراسات السابقة:

توصلت دراستنا الحالية الى عدم وجود فروق بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية في مستوى الوعي الفونولوجي ككل و في الوحدات الثلاث (القافية،المقطع،الفونيم) بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية وهذا ما نصت عليه الفرضية الرئيسية الأولى و الفرضيات الجزئية الثلاثة ،التي كلها توصلت الى عدم وجود فروق بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية في مستوى الوعي الفونولوجي ككل و في وحدة القافية و وحدة المقطع و وحدة الفونيم ،وهو ما اختلف مع ما توصلت إليه دراسة غربي و قطشة (2015) التي استنتجت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي بين التلاميذ المضطربين نطقيا و التلاميذ العاديين ،مع الإشارة بأن التلاميذ المضطربين نطقيا وظيفيا وليس عضويا، وأيضا كل ما توصلت اليه دراسة **بومعراف آسيا**(2000-2001) إلى تأكيد وجود إختلاف واضح بين الأطفال المصابين بعسر القراءة و الأطفال العاديين في مستوى الوعي الفونولوجي.

وتوافقت دراسة **غربي و قطشة** (2015) مع دراستنا الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الفونولوجي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المضطربين نطقيا مع الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على "لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى اطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس"

اما الفرضية الجزئية الأولى التي لم تحقق حيث توصلت الباحثة الى وجود فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وهو ما اختلفت فيه الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة **كوكي coqeut** من خلال دراستها للوعي الفونولوجي أنه في المرحلة الجنينية في الاسبوع العشرين من الحمل تحديدا يكون الجهاز السمعي للجنين الذكر و الانثى يكون جد متطور، ما يسمح للجنين بمعالجة بعض الاصوات التي تصغى من خلال السائل الاميونيك (**Liquede aminiotiqu**)(**COQUET,2007,P22**)

اما الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على لا يوجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع يعزى لمتغير الجنس، تحققت هذه الفرضية و هذا يبين لنا ان الوعي بالمقاطع كان جيد و حتى أغلب الحالات تحصلت على العلامة الكاملة في هذه الوحدة أي بنسبة (100%) و خاصة في المهمة رقم (05) حذف المقطع الذي كان يحدد فيه المقاطع في الجسم كما هو موضح في الملحق رقم (01)"هذا ما جعله واضح سهل الأداء لدى ذكور و إناث أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية.

أما الفرضية الجزئية الثالثة التي لم تتحقق و توصلنا الى وجود فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث و هذا يعود إلى عمر الإناث الذي كان بين (9و10) سنوات بالنسبة للحالة الخامسة ،ففي سن (09)سنوات يكون الطفل له كفاية الفونولوجية في الوعي الفونيمي، بحيث تستطيع الإناث بحساب الفونيمات المكونة للكلمة و يحذف الفونيم الاول و النهائي للكلمة و حذف الفونيم الأوسط من الكلمة و هذا ما وضحه **cotent,A**(1996) اما الذكور كان سنهم لم يتجاوز (07) سنوات، هذا ما خلق فروق بين الجنسين حيث توافقت دراستنا مع دراسة **أمثال هادي الحويلة** (2015) التي هدفت الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي الفونولوجي و الذاكرة البصرية المكانية وكذلك هدفت للكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث وتوصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث و لوحظ ان الاناث أفضل أداء في الذاكرة البصرية من الذكور.

كما نشير إلى ان النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا هذه تبقى متعلقة بمجموعة الدراسة وفي الحدود الزمانية والمكانية والادائية.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.
- لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.
- لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.
- لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.
- لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة القافية لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث
- لا توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة المقطع لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الوعي الفونولوجي في وحدة الفونيم لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور

نفسر النتائج المتحصل عليها الى وعي الأطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية و العاديين و هذا راجع إلى التكفل الطبي الجراحي الصحيح المبكر و إخضاع الحالات لجميع العمليات الجراحية اللازمة، مما يسهل و يقلص مدة التكفل الارطوفوني لتصحيح مجرى الهواء الصاعد، لإعطاء اداء صحيح للأصوات و اكتساب الطفل لمكتسباته اللغوية حسب مراحل النمو هذا ما تحدثت عنه (grollement)ولتصحيح عملية البلع التي كانت مختلة بسبب التشوه الخلقي و تمدرست مجموعة الدراسة ضمن البرنامج البيداغوجي العام الموحد ،وأطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية لا يعانون من اضطرابات نفسية أو اضطرابات النطقية التي عادة ما يعاني منها ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية، والمراحل التي يمر بها اكتساب الوعي الفونولوجي عند الطفل من خلال نشاطات متكررة

تكون أولية في بدايتها ثم تتطور بالتدريج و هذا التطور يتوقف على قدرات الطفل و تجاربه و فرص تفاعله فلا يوجد إختلاف بين الأنثى و الذكر في تطور الوعي الفونولوجي.

استنادا إلى النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات للباحثين والمهتمين:

- ان يدرس الموضوع بخلفيات أخرى كدراسة الوعي الفونولوجي او عملية معرفية أخرى لدى أطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية دراسة مقارنة قبل وبعد التكفل الارطوفوني.
- الربط بين الوعي الفونولوجي والاضطرابات النطقية العضوية التي نتوقع أن تؤثر فيه.
- على وزارة الصحة إعادة النظر في التكفل الجراحي التجميلي الكامل لأطفال ذوي الشق الحنكي والشفة الارنبية.

خاتمـــــــة

خاتمة:

تعتبر الدراسة الحالية مجرد بداية متواضعة اتجهت الى دراسة الوعي الفونولوجي لدى ذوي الشقوق الحنكية و الشفة الارنبية و الكشف عن إذا كان هناك فروق في مستوى الوعي الفونولوجي بين الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية ،فمن خلال الأبحاث النظرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا والتي بينت و أكدت أن الوعي الفونولوجي يلعب دورا هاما في المعالجة المعرفية هذا من جهة و من خلال دراستنا والتي كان الهدف منها دراسة مستوى الوعي الفونولوجي لدى الأطفال العاديين و أطفال ذوي الشق الحنكي و الشفة الارنبية دراسة مقارنة لاثني عشر حالة بمدينة الاغواط ،من المهم جدا علينا كأخصائيين ارطوفونيين وبيداغوجيين فهم طبيعة الوعي الفونولوجي و مستوياته و كيفية تطوره و الكشف عنه مبكرا و ذلك بتطبيق اختبارات متنوعة مستعملة لتقييم الوعي الفونولوجي ، لكن قبل ذلك للوقاية لابد من إعطاء أهمية للتدريب على أنشطة الوعي الفونولوجي ،خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة وهذا من شأنه ان يساهم في تعلم القراءة و التهجي في مرحلة مبكرة ،بذلك يضمن هذا التدريب الدخول في اللغة الكتابية، كما يضمن تعلم بدون صعوبات أكاديمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1.قائمة المراجع باللغة العربية

1. أبو الدينار مسعد (2014) نظرية تشومسكي التحويلية التوليدية الأسس والمفاهيم، المحلة الاكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية قسم الادب و الفلسفة، العدد(12) الأردن : [من ص12 ال ص16].

2. آزداو شفيقة (2011) **الوعي الفونولوجي و سيرورات اكتساب القراءة عند الطفل**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الارطوفونيا، الجزائر : جامعة الجزائر (2).

3. أمارة و آخرون (2008) **البنية الأساسية للقراءة و الكتابة في اللغة العربية كلغة أم**، ط1 ،فلسطين، معلوت لنشر.

4. امثال هادي الحويلة وآخرون (2015) **الوعي الفونولوجي والذاكرة البصرية المكانية لدى عينة من الأطفال المعسرين قرائيا**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الكويت : جامعة الكويت.

5. آيت مولود يسمينة (دون تاريخ) **اضطرابات اللغة النطقية العضوية** ,دون طبعة، دون بلد ،دون دار نشر .

6. إيناس محمد (2017) **فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة و الكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين و ذوي صعوبات التعلم**، الدراسات الاكاديمية و العلمية، العدد22 ، السعودية : [من ص4 الي ص12].

7. بن علال منال (2015) **اكتساب اللغة عند الطفل المراحل و النظريات من 0 الى 6 سنوات**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي، الجزائر :جامعة تلمسان.

8. بوكريعة توانية (2011) **الاضطرابات الكلامية في العملية التعليمية**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة في اللسانيات التطبيقية، الجزائر: جامعة مستغانم .

9. بومعراف اسيا (2001) **الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المصابين بعسر القراءة**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة في الارطوفونيا، الجزائر: جامعة الجزائر.

10. براهيمي سعاد(2016)**محاضرات مقياس تقنيات الفحص الارطوفوني**، السنة الثالثة ليسانس، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ،الاغواط.

11. توركاي (2011) **التقييم النفسي للأطفال المصابين بشق الشفة مع او بدون قبة الحنك**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد (8) [من ص7 الى ص14].

12. جعيد و شهرة (2015) **دراسة الاضطرابات النطقية لدى ذوي الشقوق الحنكية بعد التدخل الجراحي و الكفالة الارطوفونية**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة ماستر في الارطوفونيا ، الجزائر :جامعة الاغواط.

13. جون بيرنثال ونيكولاس باتكسون (2009) **الاضطرابات النطقية والفونولوجية**، الاردن، دار وائل لنشر.

14. حرفوش منير، اليوسفي محمد ،موقع محمد فريد (2012) **دراسة مقارنة لتغيرات عرض الفك العلوي بعد التوسيع السريع المساعد جراحيا بالأجهزة المدعومة سنيا و الاجهزة المدعومة عظميا**، مجلة البحوث سلسلة العلوم الطبية، العدد 81،سوريا : جامعة حلب.

15. درقاوي مختار(2014) نظرية تشومسكي التحويلية التوليدية الأسس والمفاهيم، المجلة الاكاديمية لدراسات الإجتماعية والانسانية قسم الادب والفلسفة، العدد 12، الاردن [من ص 19 الى 24].

16. دي سوسير فيردينان(1975) **علم اللغة العام**، بدون ط، بغداد، دار آفاق عربية.

17. زياتي مازن (2009) دراسة مقارنة للمسافة بين شراع الحنك مقارنة بالأطفال السليمين، مجلة جامعة دمشق للعلوم الصحية، المجلد الخامس و العشرين، العدد (02) سوريا : [من ص 22 الى ص30].

18. سامر غرة (2011) التقييم الأولي لنتائج الاصلاح الاول لشق الشفة أحادي الجانب وفق طريقة ميللارد، مجلة جامعة دمشق للعلوم الطبية، المجلد السابع و العشرين العدد 02،سوريا : [من ص 6 الى ص 12].

19. السيد عادل مروة(2017) **استراتجيات اضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج**، ط1 ، الاردن، المكتبة العصرية لنشر و التوزيع.

20. شنافي عبد المالك (2018) **دراسة تأثير الوعي بالمعارف الفونولوجية و المورفواشتقاقية و اكتساب القراءة في اللغة العربية**، اطروحة منشورة لنيل شهادة دكتوراه في الارطوفونيا، الجزائر :جامعة سطيف (02).

21. عبد اللطيف محمد محمد (دون تاريخ) استرجعت يوم 12/02/2019 على ساعة 12:30، قافلة طبية بجامعة أسيوط لإجراء عمليات تجميل للأطفال (http: //www.dounvati.com.)

22. عرعار سامية وهاشمي إكرام (2016) اضطرابات اللغة و التواصل التشخيص و العلاج، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد(24)،الجزائر :جامعة عمار ثليجي بالاغواط،.

23. غازلي نعيمة (دون تاريخ) **اضطرابات اللغة النطقية و الوظيفية**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة ماجستير في تخصص ارطفونيا، الجزائر :جامعة مولود معمري تيزي وزو.

24. غربي ريم و قطشة فطيمة الزهراء (2016) **الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ المضطربين نطقيا**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة ماستر في الارطوفونيا، الجزائر : جامعة الاغواط.

25. غريام وآخرون (2009) **هل الضغط النفسي من العوامل المسببة لإصابة شق الشفة و قبة الحنك** حوليات مركز البحوث و الدراسات النفسية، لبنان : جامعة بيروت.

26. الغزالي سعيد كمال عبد الحميد (2011) **اضطرابات النطق و الكلام**، ط1، دار المسيرة ، الأردن.

27. فاكهاني نور (2015) **المشكلات الانفعالية الشائعة لدى الأطفال المصابين بشق الشفة و قبة الحنك**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي، سوريا :جامعة دمشق.

28. قربوع سهام (2012) **اقتراح بروتوكول نفس معرفي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال المصابين بصعوبات التعلم**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير في الارطوفونيا واضطرابات اللغة و الإتصال، الجزائر :جامعة الجزائر(02).

29. كحل عينو ياسين (2000) **علاقة الوعي الفونولوجي باضطراب عسر القراءة لدى الأطفال الناطقين بالامازيغية**، رسالة ماجستير غير منشورة في الارطوفونيا وامراض اللغة و التواصل، الجزائر : جامعة الجزائر (02).

30. لعريبي نورية (دون تاريخ) الوعي الفونولوجي وعلاقته باكتساب القراءة عند الطفل الاصم، مجلة الباحث جامعة الجزائر(02)، دون عدد، الجزائر.

31. متولي فكري لطيف(2017) **دراسة حالة لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، الأردن، دار الشروق لنشر والتوزيع.

32. مسعود منتصر وآخرون (2014) **الوعي الفونولوجي لدى الأطفال عسيري القراءة**، أطروحة غير منشورة لنيل شهادة ماجستير في التربية الخاصة، الكويت : جامعة الكويت.

33. المعتوق احمد محمد (1996) **الحصيلة اللغوية**، ط1، الكويت، عالم المعرفة لنشر.

34. النحاس محمود (2014) **مدى فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة أمهات الأطفال المصابين بشق الشفة و قبة الحنك المتأثرين بضعف السمع على تنمية اللغة لديهم**، اطروحة غير منشورة لنيل شهادة دكتوراه في الارشاد النفسي ,مصر :جامعة كفر الشيخ.

35. وعرين هادية و آخرون (2001) **دراسة أولية لفحص تأثير الوعي الصوتي على اكتساب المهارات الأساسية القراءة و الكتابة في اللغة العربية**، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة ماستر في الارطوفونيا ، الجزائر :جامعة سطيف.

2.قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

36. DDaffi Solahddine Dentrari,(2014),**fente labio palatine** ,mémoire de fin d'étude de médecine , algérie ,université abou bekr belkaid.

37. Fiquiet Francois Caroline,(2013**), fene labio-palatines** ,thése pour oblenir le grade de docteur ,france, l'université de reims chanpagne ardenne.
38. Gombert .j . E .gaux , Gdemont,(1994),**les capacités métalinguistiques et lecture** ،thèse doctorat , france, université de toulouse.
39. Grollemund Brunce,(2014), **confléts éthiques auteus de la question des fentes labio-p alatines**,thésée pour obtenir le grade de docteur,France,université de strasbourg.
40. Jason L parid J ,(2005),**devlopment of honoloys awrevers**, current directions in psychological science.
41. Coquet, F (2007) phonologue nations complémentaires pour la pratique orthophonique,reducation orthophonique ,N229
42. Zorman ,N(1999) evaluation de la conscience phonologique d entrainement des capacités phonologique en grande, section maternelle revue : rééducation orthophonique.

الملاحق

الملحق رقم (01) : إختبار الوعي الفونولوجي

إختبار الوعي الفنولوجي

1- الحكم على القافيات:

يجب على الطفل أن يقرر إن كانت أزواج الكلمات تقفي أو لا تقفي

التعليمة:

« fi kul merra naʕtilek zuǧ kelmet, wenta lazem tasmaʕ mlih wetqulli ida kanu yaxlasu kifkif wella maši kifkif »

"في كل مرة نعطيك زوج كلمات، و اني لازم تسمع امليح اذا كانوا يخلاصوا كيف كيف ولا ماشي كيف كيف".

المثال: حجر - بقر [ħağar] – [baqar]

المحاولات: قطة–بطة [qitta] – [batta]

قسم – ظفر [qism] – [dufr]

الإختبار النهائي: طبيب – حليب [tabib] – [ħalib]

خبز – خيط [xubz] – [xayt]

شمعة - دمعة [šamʕa] – [damʕa]

2- كلمة قافية:

يجب على الطفل أن يبحث في قائمة مفرداته كلمة لها نفس القافية مع الكلمة المقترحة.

التعليمة:

« smaɛ mliħ lelkelma lli naɛtihalek u hawassɛla kelma wahduxra taxlass kifkif kima hijja, yaɛni lazam ikun essut kifkif fellaxxar »

"اسمع مليح للكلمة الي نعطيها لك او حوس على كلمة وحدة اخرى تخلاص كيف كيف كيما هي،يعني لازم يكون الصوت كيف كيف فللخر.

المثال: يد(جد – خد) [yad] – [xad - ğad - mad]

المحاولات: نار [na:r]

جبل [ğabal]

الإختبار النهائي: راس [ra :s]

علم [ɛalam]

قلب [qalb]

3- قافية مع كلمة مقصودة:

يجب على الطفل ان يختارما بين هذه الكلمات الثلاثة، الكلمة التي لها نفس القافية.

التعليمة:

« naɛtilak fellawell kelma, baɛdha telt kelmet wahduxrin, binathum Wahda taxlas kifkif kimalkalma llawla lazem tqulli ama hiya »

"نعطيلك فللول كلمة، بعدها تلت كلمات واحد اخرين، بيناتهم وحدة تخلاص كيف كيف كيما الكلمة اللولى، لازم تقللي اما هي" .

المثال:شعر: مقص – بحر – ورق [šaɛr] /[miqas]_ [baħr] _[waraq]

المحاولات: رمال: حمام – وجوه – جمال Rima:l / ħama:m-wuğu:h-ğima:l

عظم : ملح – ولد – لحم ɛadm / milħ- walad- laħm

الاختبار النهائي:

قهوة: دودة- حلوى-باب [qahwa] / [du:da]- [γ a:ba]-[ħalwa]

اصبع: مربع – مسطرة – سروال [usbuɛ] / [murabar]-[mistara]- :[serwa:l]

عصافير: دراهم – طباشير – أعلام [ɛasa:fir]/ [dara:him]- [taba:šir]- [aɛla:m]

4 – الكلمة التي تنتهي بنفس الصامتة:

يجب على الطفل أن يختار الكلمة التي تنتهي بنفس الصامتة للكلمة المقصودة.

التعليمة:

« durk qrib kif kif, bessah essut li nesamɛuh fillexar elkelma lazem talqah sghir bezzaf yaɛni qsir »

درك قريب كيف كيف، بصاح الصوت الي نسمعوه في آخر الكلمة الي لازم تلقاها صغيربزاف، يعني قصير"

المثال: بصل: راس – رجل – كلب [basal] / [raas] – [riğl]- [kalb]

المحاولات: خاتم : معلم – كبش – ساعة [xatam] /[muɛallim] – [kabš]- [saɛa]

حطب: دواء – ثلج – كتاب [hatab] : [dawaa]- [talğ]- [kitab]

الإختبار النهائي: عنب: ليل – جيب – شمس [ɛinab] /[layl]- [ğayb]- [šams]

ظهر: عين – شتاء – سكر [dahr] : [ɛayn]- [šitaa]- [sukkar]

طفل: غزال – دواء – كراس [tifl]- [γ azal]- [dawaa]-[kurras]

5 – حذف المقطع:

هذا الاختبار مجزء الى ثلاثة مهام: في الأولى، المقطع الذي يجب نزعه يوجد في بداية الكلمة، في الثانية في نهاية الكلمة و في الثالثة في وسط الكلمة.

التعليمة:

« taaraf elbaqara andha ras, gism u raglin (en designant ces parties), ism elbaqara kifkif : andna lawwal elism, wasat el ism u laxxar elism »

- "nabdaw ennahu lawwal alism wensuf was yabqa (qara)"
- "ennahu laxxar el ism wensuf was yabqa (baqa)"
- "ennahu masat el ism wansufu wach yabqa (bara)"

"تعرف " البقرة" عندها راس (نعين راسنا), جسم (نعين جسمنا) و رجلين (نعين رجلنا)

" اسم "البقرة"كيف كيف" عندنا اول الاسم (نعين راسنا)، وسط الاسم (نعين الجسم)، ولخر الاسم (نعين الرجلين"

ـ "نبداو انحوا اول الاسم ونشوف واش يبقى (قرة)"

ب ـ "انحوا لخر الاسم يقعد (بق)"

ج ـ "فللخر انحو وسط الاسم، يبقالنا اللول واللخرديالو(برة)"

المثال: بقرة [baqara]

المحاولات: فراشة [faraša]

مسطرة [mistara]

الإختبار النهائي:

زربية [zarbiyya]

مفتاح[mifta:h]

عصفور [ʕusfu :r]

6 – الصوت الناقص :

نقدم للطفل كلمتين، الكلمة الثانية تمثل الكلمة الأولى بعد أن يحذف لها المقطع الأول ، يجب على الطفل أن يجد هذا الأخير.

التعليمة :

« asmaa amlih fi kull merra taʕtili zug kelmet elkalma etanya gebnaha melkelma elawla

menbaad manahina essut elewel qulli skun huwa »

اسمع مليح في كل مرة نعطيك زوج كلمات، الكلمة الثانية جيبناها من الكلمة الأولى من بعد ما نحينا الصوت اللول، قل لي شكون هو.

المثال : ضباب/باب [daba :b] / [ba :b]

المحاولات: تفاح/فاح [tuffa :ħ] / [fa :ħ]

قطار/طار [qita :r] /[ta :r]

الإختبار النهائي: سماء/ماء[maa] / [samaa]

تراب/راب[ra :b], [tura :b]

حجارة/جارة [ğara] / [ħigara]

7ـ تعويض الحرف الأول :

التعليمة :

« kima qbil , naɛtik kelma, wenta tnahi ssout llawal li tessamɛu, bessah hna natlab menek tzid tbadlu bwahdaxur bas ikun 3andna kalma gdida »

" كيما اقبيل، نعطيك كلمة أنت تنحي الصوت اللول اللي تسمعو، بصاح هنا نطلب منك تزيد تبدلو بواحد آخر باش يكون عندنا كلمة جديدة.

المثال : توت – حوت [tut] / [ħu :t – qu :t – u :t.....]

المحاولات : عم(فم– دم) [3am]/[fam – dam – šam – yam .....]

رمل(نمل-حمل) [raml] / [naml - ħaml .....]

الإختبار النهائي : طريق [tari:q]

جسم (قسم-إسم) [ğism]

كلب [kalb]

الملحق رقم (02) : عرض نتائج لطفل من ذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية على إختبار الوعي الفونولوجي.

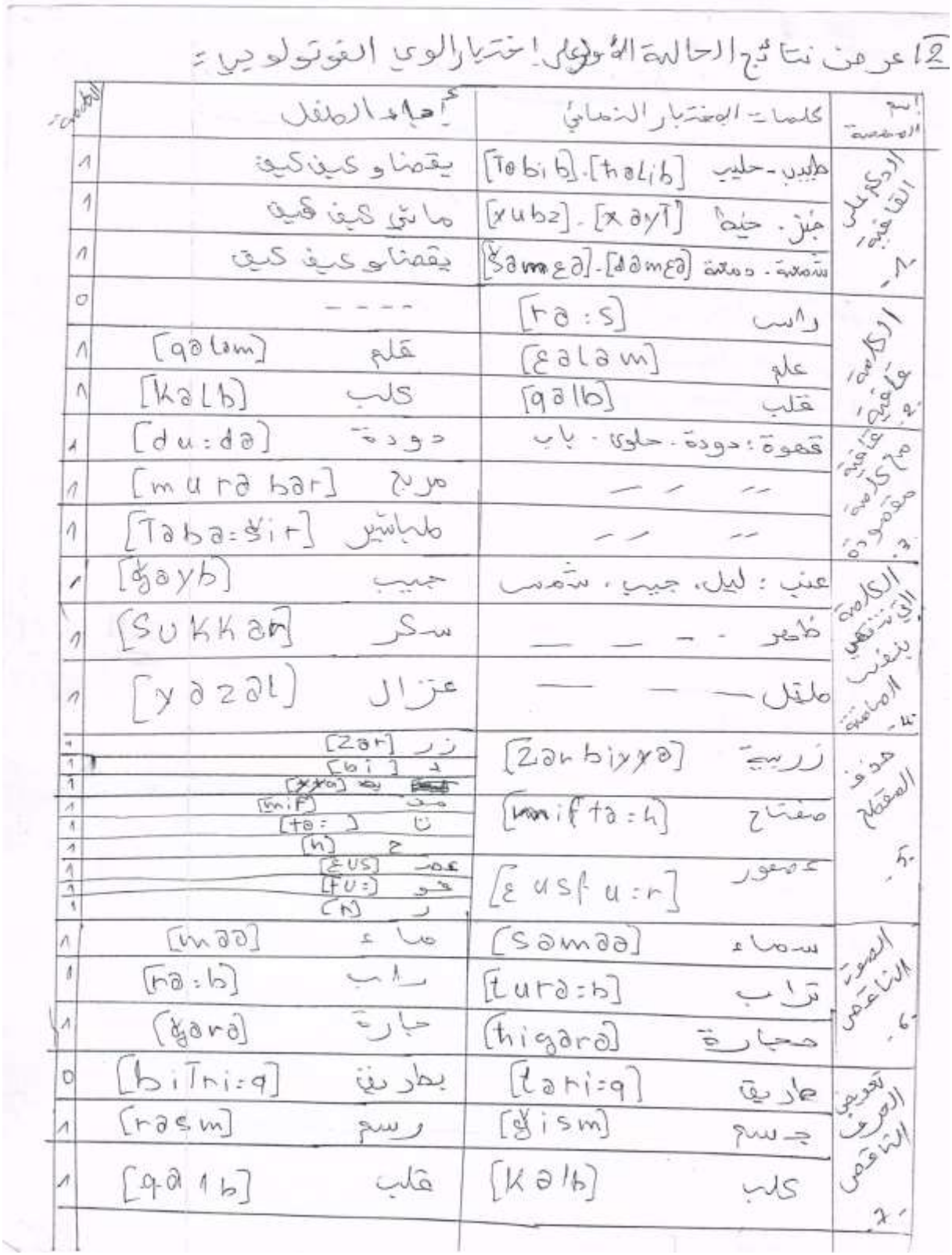

2/ عرض نتائج الحالة الأولى إختبار الوعي الفونولوجي :

1	يقضاو كيف كيف	[Tobi b]. [halib]	طبيب - حليب	الإدراك على القافية
1	ماتي كيف هيه	[xubz] . [xayT]	خبز . خيط	
1	يقضاو كيف كيف	[ʃamɛə]. [dəmɛə]	شمعة . دمعة	
0	- - - -	[ra:s]	راس	الكلمة على القافية
1	[qalam] قلم	[ɛalam]	علم	
1	[kalb] كلب	[qalb]	قلب	
1	[du:da] دودة	قهوة : دودة . حلوى . باب		الكلمة على القافية من كلمة موجودة
1	[murabar] مربح	— — —	— —	
1	[Tabaːʃir] طباشير	— — —	— —	
1	[ʃayb] جيب	عنب : ليل، جيب، شمس		الكلمة التي تنتهي بنفس الصامتة
1	[SukkaR] سكر	ظهر — — — —		
1	[yazal] عزال	طفل — — —		
1	[ZaR] زر	[ZarbiɣRa]	زربية	حذف المقطع
1	[bi] ب			
1	[xRa] خ			
1	[miF] ف	[mifta:h]	مفتاح	
1	[ta:] ت			
1	[h] ح			
1	[ɛUS] عص	[ɛusfu:r]	عصفور	
1	[fU:] فو			
1	[N] ن			
1	[maa] ماء	[samaa]	سماء	الصوت الناعص
1	[ra:b] راب	[tura:b]	تراب	
1	[ʃara] جارة	[hiʃara]	حجارة	
0	[biTri:q] بطريق	[tari:q]	طريق	تعويض الحرف الناقص
1	[rasm] رسم	[ʃism]	جسم	
1	[qalb] قلب	[kalb]	كلب	

الملحق رقم (03) : صور لحالتين لذوي الشق الحنكي و الشفة الأرنبية قبل وبعد التصحيح الجراحي.

قبل

بعد

قبل

بعد

الملحق رقم (04):

الحرف	التفريغ الصوتي
آ - أ - إ	a - u - i
ب	b
ت	t
ث	t̲ / θ
ج	ʒ / ǧ / d ʒ
ح	ħ / h̲ / h
خ	x
د	d
ذ	ð / ʤ
ر	r
ز	z
س	s
ش	ʃ
ص	ṣ
ض	ḍ
ط	ṭ
ظ	ẓ
ع	ʕ / ʔ
غ	ɣ
ف	f
ق	q
ك	k
ل	l
م	m
ن	n
ه	h
و	w
ي	y

الهمزة(ء)	ʔ
الفتحة (ـَـ)	a
الضمة (ـُـ)	u
الكسرة (ـِـ)	i
المد	ː

(من محاضرات براهيمي سعاد، مقياس تقنيات الفحص والكشف ،2016)